

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة

#### ٢،١ تمهيد

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والذي يشمل المواقع الإلكترونية وأنواعها وأهم المواقع الفلسطينية الإخبارية ومن ثم التطرق إلى تعريف مواقع التواصل الاجتماعي والنشأة والتطور والمميزات، إضافة إلى التعرف على الفيس بوك وسماته وخصائصه وسليباته، والتعرف على وظائف شبكة الفيس بوك كوسيلة إعلامية، ومن ثم التطرق إلى خاصية البث المباشر وكيف أنها أصبحت وسيلة تفاعلية جديدة، وعرض أهم القضايا الفلسطينية.

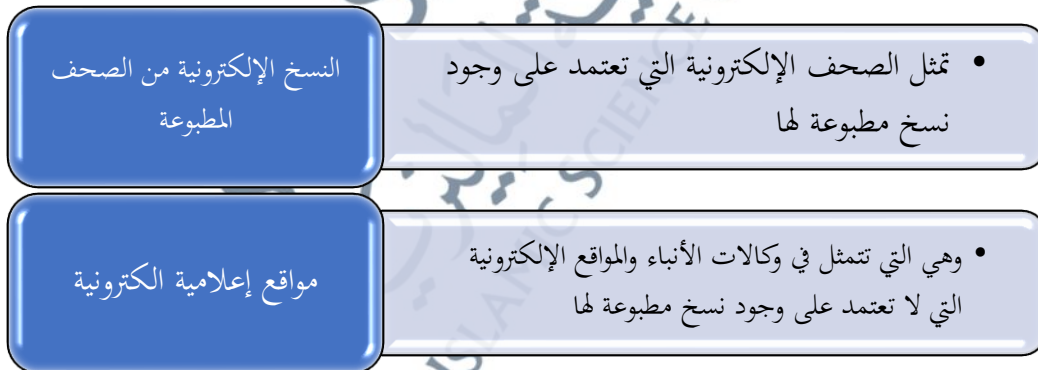
#### ٢،٢ المواقع الإلكترونية الإخبارية في فلسطين

عرفت فلسطين الصحافة الإلكترونية مبكراً، إذا ما قورنت ببعض الدول العربية المجاورة، وقد كان ذلك لعدة أسباب من ضمنها: توافر الخدمة المتطورة التي تقدمها شركات إسرائيلية كبرى متخصصة في هذا المجال، ومحاوله الفلسطينيين محاكاة دولة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامها الشبكة، لاعتقادهم بالدور الذي يمكن أن تلعبه الصحافة على الإنترنت في الصراع الإعلامي؛ وظهرت العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، فهناك مواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية، ويوجد أيضاً مواقع إلكترونية إخبارية، وأيضاً مواقع إلكترونية متخصصة وغيرها من المواقع التي تنشر الأخبار وتقدم المعلومات، وتنقل الواقع، وتخدم القضية الفلسطينية (مرجان، ٢٠١٥).

كما اشتدت ذروة الإعلام الفلسطيني مع بداية انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م، بظهور العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية التي لعبت دوراً كبيراً في خدمة القضية والدفاع عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، فلم يعد تداول الأخبار حكراً على أحد، ولم يعد لمقص الرقيب الصهيوني سيطرة على أي خبر، وأصبح بإمكانه من يريد البحث عن الخبر أن يجده خلال دقائق بعد حدوثه (لبد، ٢٠١٤).

وظهرت صحف إلكترونية بحتة في فلسطين لا يوجد لها إصدار مطبوع مثل صحيفة دنيا الوطن التي أسست عام ٢٠٠٣ كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، التي رأى القائمون عليها أنها جاءت لقللة الإمكانيات المادية التي تتطلبها عملية إصدار الصحيفة المطبوعة، إضافة إلى المحاولات التي برزت في فلسطين لإنشاء مواقع إلكترونية إخبارية (الشيخ، ٢٠١٥).

### ٢،٣ أنواع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية



## رسم توضيحي ١، ٢: أنواع الصحافة الإلكترونية الفلسطينية

١. النسخ الإلكترونية من الصحف المطبوعة: تمثل الصحف الإلكترونية التي تعتمد على وجود نسخ مطبوعة لها، مثل الصحف اليومية الأربعة التي تصدر في فلسطين وهي (القدس-الأيام-الحياة الجديدة - فلسطين)، وأيضاً هناك مواقع إلكترونية للصحف التي تصدر بصورة نصف أسبوعية مثل موقع صحيفة الرسالة، وموقع صحيفة الاستقلال، وموقع صحيفة الرأي الحكومية، والعديد من الصحف التي لاحقت التطور وأصدرت لها مواقع إلكترونية (الشيخ، ٢٠١٥).

٢. مواقع إعلامية إلكترونية: هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة، والدفاع عن القضية الفلسطينية التي تطمس صورتها آله إعلامية صهيونية عبر القارات الخمس، وتنقسم إلى عدة أقسام مواقع رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية ومواقع إلكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية مثل موقع قناة الأقصى الفضائية، وموقع إذاعة الأقصى، وكذلك موقع إذاعة القدس وغيرها من المواقع (مرجان، ٢٠١٥).

## ٢، ٤ خصائص الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (الشيخ، ٢٠١٥)

لا تختلف المواقع الإلكترونية الفلسطينية كئي ار عن المواقع العربية والدولية من النواحي الفنية والتقنية، لكن الاختلاف يكمن في معالجتها للقضايا على الساحة الفلسطينية، وما يرتبط بها من تداعيات بدرجات متفاوتة من موقع إلى آخر، فمن الخصائص التي تميزت بها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية عن غيرها من الصحف الإلكترونية العربية والدولية:

تعريف الرأي العام العربي والدولي بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الدفاع عن قضيته العادلة، ومواجهة الدعاية الإسرائيلية التي يروجها عبر وسائله الإعلامية، وذلك من خلال توفيرها الدائم للمعلومات.

ربط الصحيفة بالشارع الفلسطيني من خلال توفير زاوية إخبارية يومية واطاحة الفرصة أمام القارئ الفلسطيني للتعبير عن رأيه والتواصل داخل الوطن الواحد وفي هذا محاولة للتغلب على المعوقات الإسرائيلية المتعلقة بالإغلاق والحصار الشامل للمناطق بين فينة وأخرى.

التوافر المجاني، وإلى هذه اللحظة لا يوجد أي موقع إعلامي فلسطيني يقدم خدماته في الصحافة الإلكترونية بدفع أي اشتراك، بل تقدم رسالتها وكامل خدماتها الإضافية مجاناً بدون مقابل. ونجد أن غالبيتها تستخدم البرامج المساعدة فهي تقدم موادها دون أي مشاكل إلا ما ندر.

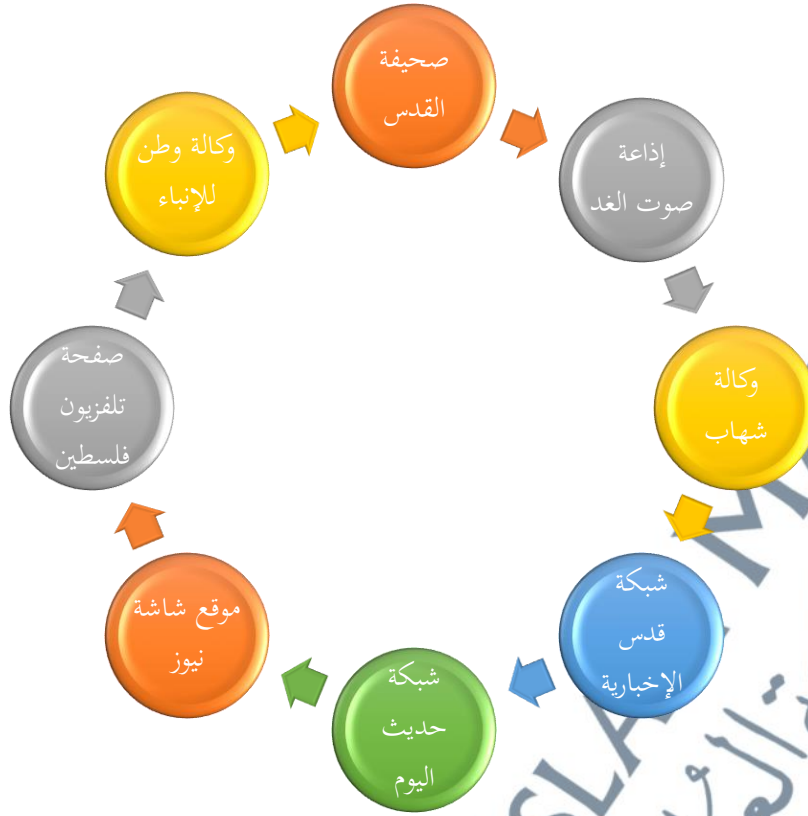
تحقيق الهوية الفلسطينية، من خلال عرضها لقضايا المواطنين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، وبيان حجم المعاناة، والتمييز العنصري الذي يتعرضون له كونهم مواطنين من الدرجة الثانية في الكيان الصهيوني.

إمكانية كسر رقابة وجبروت أية سلطة حيث أنها استطاعت تجاوز ملاحقات الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة السلطة الفلسطينية بما توفر لها من تقنيات الثورة التكنولوجية، كما أنها تتمتع بhamش حرية كبير مقارنة بالصحافة العربية كون الاحتلال من يتحكم بتزويد خدمة الإنترنت.

## ٢،٥ أهم الصفحات الإخبارية الفلسطينية عبر الفيس بوك

بناءً على تقرير ايوبك في إصداره الخاص لعام ٢٠٢٠ يمكن رصد أبرز الصفحات الفلسطينية

الإخبارية عبر الفيس بوك (ايوبك، ٢٠٢٠):



رسم توضيحي ٢،٢: أهم الصفحات الإخبارية الفلسطينية عبر الفيس بوك

#### ١. صفحة صحيفة القدس

وهي صحيفة يومية سياسية تعتبر من أقدم الصحف الفلسطينية الصادرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وأوسعها انتشاراً. أسسها المرحوم محمود أبو الزلف عام ١٩٥١؛ يرأس تحريرها وليد أبو الزلف؛ لا يقل عدد صفحاتها عن ست وثلاثين صفحة ويصل أحياناً إلى اثنتين وخمسين صفحة من القطع العادي؛ وهي مستقلة ولا تتبع لأي فصيل أو حزب سياسي فلسطيني، وتتبنى الخط الوطني العام الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية (العجلة، ٢٠١٥)، ويبلغ عدد المتابعين على صفحتها عبر الفيس بوك أكثر من ٩,٤ مليون متابع.

## ٢. صفحة إذاعة صوت الغد

هي إذاعة فلسطينية مُستقلة تسعى لـ تقديم مُحتوى إعلامي راقى يُعبّر عن طموحات واهتمامات شعبنا الفلسطيني، بهدف النهوض به وتعزيز المشاركة المجتمعية في بناء قواعد دولة تعددية وديمقراطية، وتتخصص في الإعلان المسموع بمختلف أشكاله، إلى جانب إنتاج البرامج والمسلسلات الفلسطينية. وتصنف الإذاعة أنها مستقلة تبث على مدار ٢٤ ساعة وهي "صوت الغد". انطلقت في الخامس والعشرين من سبتمبر عام ٢٠٠٤. وتبث على الموجة ١٠٥ FM في فلسطين، تعمل الإذاعة ضمن منظومة إعلامية مُتكاملة، تجمع ذوي الخبرة والمهارة في مجال إدارة وصناعة الإعلام العصري الذي يُراعي مُمارسة إعلامية مهنية تعتمد على تصفية أفضل النظريات العلمية في فن صناعة الإعلام، وتقديم المعلومة الراقية والهادفة والمفيدة، البعيدة عن الابدال والنمطية. تُعتبر إذاعة صوت الغد الشريك الإعلامي الأول للأحداث والفعاليات والنشاطات الفلسطينية ولها شراكة حقيقية مع الكثير من المؤسسات والجمعيات الخيرية والشبابية في الوطن، وتهتم الإذاعة بالتراث الشعبي الفلسطيني وتُشارك في إنتاج الأعمال الفنية التراثية والمسلسلات الإذاعية الاجتماعية (من نحن، ٢٠٢١) ويبلغ عدد المشتركين الكلي أكثر من ٨,٢ مليون مشترك.

## ٣. صفحة وكالة شهاب

انطلقت وكالة شهاب في الأول من يناير عام ٢٠٠٧ م، وتعمل على مدار الساعة لنقل الصورة الحقيقية للأحداث المتسارعة في الساحة الفلسطينية، وترسيخ مبادئ الإعلام المهني الحر لرتقي به إلى مستويات متميزة، وتحرص شهاب من خلال سياساتها على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمها بكل الوسائل، كما تسعى من خلال أدواتها المختلفة لإظهار صور معاناة الشعب الفلسطيني

بسبب ممارسات الاحتلال الصهيوني بحقه في مختلف المجالات (من نحن، ٢٠٢١)؛ ويبلغ عدد المشتركين الكلي أكثر من ٧,٤ مليون مشترك.

#### ٤. صفحة شبكة قدس الإخبارية

تُصنف شبكة قدس الإخبارية، بأنها وسيلة إعلامية فلسطينية مستقلة، تعمل على تغطية أخبار فلسطين المحتلة على مدار الساعة، وتتخذ من الإعلام الجديد أداة للتعبير الحر لنقل صورة فلسطين الكاملة، ترى في وجودها جهد نحو تحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، ويعمل غالبية مراسليها بشكل تطوعي ليتحرروا من شروط الممول، وبشكل مستقل ليتحرروا من شروط الحزب، وتتخذ مدينة رام الله مقراً لها (من نحن، ٢٠٢٠). ويبلغ عدد المتابعين على صفحتها عبر الفيس بوك أكثر من ٦,٨ مليون متابع.

#### ٥. صفحة شبكة حديث اليوم

وتصنف شبكة حديث اليوم نفسها بأنها شبكة إخبارية فلسطينية مستقلة، تهتم بالأخبار السياسية والاقتصادية والتحليلية، وتأخذ من مدينة رام الله مقراً لها (من نحن، ٢٠٢١)، ويبلغ عدد المشتركين الكلي أكثر من ٦,١ مليون مشترك.

#### ٦. صفحة موقع شاشة نيوز

هو موقع إخباري ترفيهي فلسطيني مستقل انطلق في العام ٢٠١١، ومقره مدينة رام الله، يسعى الى تقديم خدمة إخبارية تمتاز بالسرعة والدقة والحيادية، وكذلك تقديم كل ما هو جديد على صعيد الأفلام العربية والأجنبية والموسيقى والأغاني. ويواكب موقع شاشة نيوز وعلى مدار الساعة كافة الأخبار الفلسطينية بالدرجة الأولى والعربية والدولية من خلال الاعتماد على مجموعة من المحررين والفنيين

والمراسلين في مختلف محافظات الوطن، وتنوع الأخبار من السياسية الى الرياضية والاقتصادية والثقافية والأخبار الخفيفة المنوعة، وتغطيتها من خلال التقارير المقروءة والمرئية والتحقيقات المكتوبة والصور. ويهتم شاشة نيوز بالشؤون الإسرائيلية بدرجة كبيرة نظرا للعلاقة المترابطة وتأثيره المباشر على مجريات الأحداث في الساحة الفلسطينية والعربية، ويفرد الموقع مساحة واسعة لرصد أخبار الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي وأخبار الشعب الفلسطيني في الشتات (من نحن، ٢٠٢١)، ويبلغ عدد المشتركين الكلي أكثر من ٥,٦ مليون مشترك.

#### ٧. صفحة تلفزيون فلسطين

وتعد فضائية تلفزيون فلسطين جزء من هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي أنشئت عام ١٩٩٤، بدأ البث التلفزيوني للقناة في عام ١٩٩٩ من قطاع غزة في فلسطين من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية بموجب اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٤، وتأخذ حالياً من مدينة رام الله مقرها الرئيس، ويبلغ عدد المشتركين الكلي أكثر من ٤,٢ مليون مشترك.

#### ٨. صفحة وكالة وطن للأنباء

موقع اخباري مستقل يسعى لتقديم اعلام وطني ديمقراطي وهو جزء من منظومة اعلامية نجتهد للارتقاء به " تلفزيون وطن، مركز وطن للأعلام، وطن للإنتاج التلفزيوني"، يهتم بكل ما يرتبط بالقضية الفلسطينية من مستجدات وتطورات، سياسية واقتصادية وحقوقية وثقافية ورياضية الخ، اضافة الى الاهتمام بالقضايا المرتبطة بثوابتنا كالاجئين، وحق العودة والاسرى والقدس ومقاومة الجدار، وتغطية ذلك من خلال زاوية التلفاز الالكتروني(web.tv) الذي ننفرد به الى جانب الخبر والتحليل المدعم

بالصورة. وتأخذ حالياً من مدينة رام الله مقرها الرئيس، ويبلغ عدد المشتركين الكلي أكثر من ٣,٦ مليون مشترك.

بناءً على اعتمدت الدراسة على موقع دنيا الوطن وفضائية تلفزيون فلسطين، وإذاعة صوت الشعب كعينة للدراسة.

## ٢,٦ مواقع التواصل الاجتماعي (النشأة والتعريف)

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزاوج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل أيضاً لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات أهمها "الفييس بوك، تويتر، واليوتيوب" (عبد الكافي، ٢٠١٦).

ووفر ظهور شبكات التواصل الاجتماعي فتحاً ثورياً، نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصاً كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود؛ إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، ويقدره تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال (الديهي، ٢٠١٥).

كما وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي الأساس للتفاعلات ما بين المجتمعات الافتراضية، وهذه التجمعات تعتبر تجمعات اجتماعية تشكلت من أماكن مختلفة في العالم يتقاربون وكذلك يتواصلون فيما بينهم عبر الحواسيب وكذلك البريد الإلكتروني ويتبادلون فيما بينهم الكثير من المعارف وكذلك يكونون صداقات، وتتم هذه التفاعلات عن طريق آلية اتصالية من خلال الإنترنت والذي أسهم بشكل أساسي بتحسين هذا التفاعل (حفات، ٢٠١٩).

وظهر مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي كمصطلح فلسفي اجتماعي منذ القرن الثامن عشر، ولكن الجديد هو تحويله من فرضية اجتماعية إلى وقاع تقني عبر الإنترنت ووسائل الاتصال المتقدمة، مما نقل الفرضية إلى الفضاء الإلكتروني وشكلت ظاهرة جديدة على العالم (المقدادي، ٢٠١٣).

وبدأ ظهور شبكات التواصل الاجتماعي عام ١٩٩٥، بموقع Classmates. com، والذي أتاح التواصل بين زملاء الدراسة في أمريكا وكندا، وفي عام ١٩٩٧م ظهر موقع LiveJournal، وفي عام ٢٠٠٣م بدأ ظهور موقع Hi5، الذي استخدمه عدد ضخم حول العالم ثم كانت النقلة في مواقع الشبكات الاجتماعية عام ٢٠٠٤م مع ظهور موقع الفيس بوك الذي تفوق على المواقع الأخرى في وقت قصير جداً نظراً لقابليته لمفهوم التواصل والمشاركة أكثر من قبل، بالإضافة لوجود إمكانيات أكثر متعلقة بالتطبيقات وأساليب المشاركات وما إلى ذلك؛ فلم يعد الإنترنت فقط مصدراً للمعلومات المجردة، بل أضحت ساحة للتفاعلات والتجاذبات بين القيم الموجودة في المجتمع والقيم الجديدة التي ظهرت نتيجة لظهور أشكال ومنافذ جديدة للتواصل بين الشباب، فضلاً عما يتيح من درجة الحرية غير المسبوقة الموجودة، حيث مر عام ٢٠١٠م سريعاً ليزيد من حكم التشبيك خاصة في الفضاء العربي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لتخرج الثورات العربية من رحم هذه المواقع الإلكترونية، وذلك بعد أن

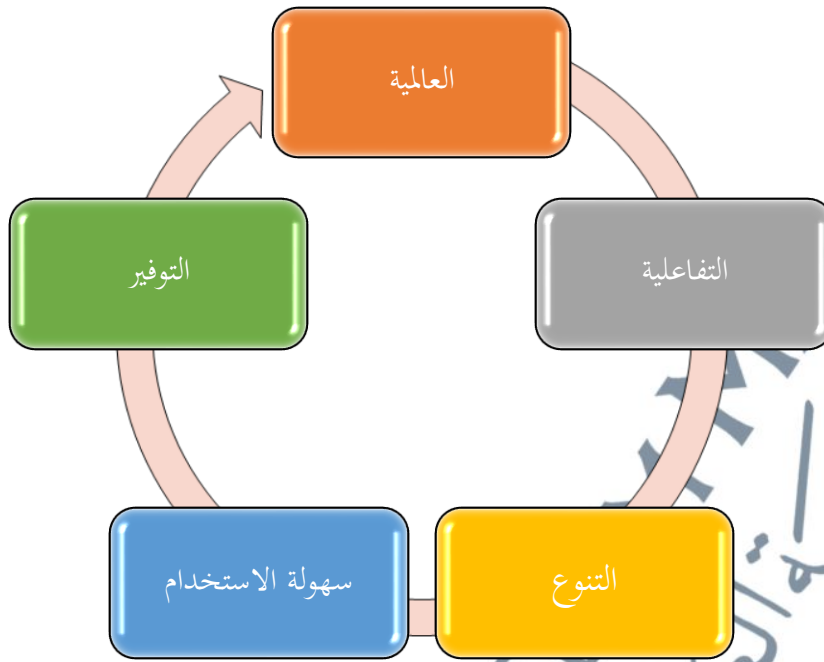
استخدمها المواطنون العرب من تونس مروراً بمصر وليبيا وصولاً إلى سوريا واليمن من أجل التواصل والتفاعل مع واقعهم، والتعبير عن غضبهم من الأوضاع السياسية السيئة في بلادهم (سكيك، ٢٠١٤).

وتتعدد تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث لآخر، فعرفها (أبو يعقوب، ٢٠١٥) أنها إحدى وسائل الإعلام الحديثة، وهي مجتمعات إلكترونية افتراضية تسمح للمشاركين فيها من كافة الأعمال والأجناس بإنشاء حساب خاص بهم، وتقديم لهم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بينهم في أي وقت يشاءون وفي أي مكان في العالم من خلال مجموعة من الطرق مثل المحادثة والبريد الإلكتروني والرسائل والفيديو وتبادل الملفات والمدونات والمحادثات الصوتية وغيرها.

ويعرفها (حمودة، ٢٠١٣) أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الإنترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.

وفي الواقع توجد تعريفات كثيرة لشبكات التواصل الاجتماعي كلها أجمعت على أنها تحقق التواصل الاجتماعي وتسهل طرح الأفكار، ومناقشتها، ومشاركة المواد النصية والمصورة والمسموعة والمرئية على سبيل المثال (إبراهيم وزيد، ٢٠١٦).

## ٢،٧ مميزات مواقع التواصل الاجتماعي (لكحل وزايد، ٢٠١٧)



### رسم توضيحي ٢،٣: مميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مميزات منها:

١. العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة.
٢. التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وفارئ، وهو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فيها تلغى السلبية، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.
٣. التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدم فيها الطالب للتعليم والعلم لبحث علمه وتعليم الناس، والكاتب لتواصل مع القراء، والصحفي لنقل وتبادل الأخبار والمعلومات وهكذا.
٤. سهولة الاستخدام: فشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف، والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

٥. التوفير والاقتصادية: في الجهد، والوقت، والمال في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل، فالفرد

البيسط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، فيها ليست حكراً على أصحاب

الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى.

٢،٨ أهم شبكات التواصل الاجتماعي: ينتشر على شبكة الإنترنت العشرات من شبكات التواصل

الاجتماعي، ومن أبرزها: (الفيس بوك، وتويتر، واتس آب، انستغرام، لينكد إن، ماي سبيس، الخ).

وقد ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ونشر القضية الفلسطينية في كافة السبل والأدوات

التفاعلية التي أتاحتها تلك الشبكات، فلم يتوان مستخدمو هذه الشبكات عن تقديم كافة الأساليب التي

من شأنها أن تسمو بالقضية الفلسطينية وتنقل كافة الأحداث المختلفة التي تشهدها المناطق الفلسطينية

بكافة المناطق والمحافظات، بل وتنقل ما يجري في دول العالم التي تستضيف عددا لا بأس به من اللاجئين

الفلسطينيين، وشبكات التواصل الاجتماعي مارست دور مهما في زيادة المشاركة والتفاعل مع المواضيع

التي تطرحها تلك الشبكات في نقل كافة المحريات على الساحة الفلسطينية، حيث زاد حجم المشاركة في

التعبير عن المواقف والرؤى السياسية التي يطرحها الناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي، كما وزاد

حجم المشاركة في التعبير عن الآراء والمواقف التي تنقلها تلك الشبكات حيث نقلت حالة احتقان التي

ظهرت بشكل ملحوظ حين تناول بعض الأشخاص مواضيع سياسية خاصة بالقضية الفلسطينية،

واتضح ذلك من خلال حجم الردود والتفاعل مع القضية التي تطرح عبر تلك الشبكات (سكيك،

٢٠١٤).

واحتل الفيس بوك المرتبة الأولى من حيث الاستخدام وذلك بنسبة ٩٣٪، يليه في المرتبة الثانية واتس آب بنسبة ٨٤٪، ومن ثم يوتيوب بنسبة ٨٣٥، يليه انستغرام بنسبة ٦٣٪، يليه تيك توك بنسبة ٢٨٪، وأخيراً تويتر بنسبة ٢٦٪ (المركز الشبابي الإعلامي، ٢٠٢١).

## ٢،٨،١ الفيس بوك

وبناءً على ما سبق يعتبر الفيس بوك من أهم الشبكات الاجتماعية للتواصل لذلك تختارها الدراسة كمنصة للبحث في موضوع الدراسة للأسباب التالية:

يعتبر الفيس بوك أداة مهمة من أدوات التواصل الاجتماعي، وأصبح مؤخراً يشكل تأثيراً كبيراً على مجريات الأخبار والقضايا، فما عاد كما كان سابقاً للتواصل والتعليق نصاً أو صورة فقط، بل تحول الأمر ليضاف لذلك، الخبر وتدايعياته، والرأي واتجاهاته، وبصورة أساسية في حالات عدم الاستقرار، وذلك عن طريق خاصية البث المباشر فيه؛ وبالتالي فتح الباب على مصراعيه أمام حركة الأخبار ونقلها بصور شتى، أيا كان هذا الخبر ونوعه، وأيا كانت مصداقيته، فالكل شركاء والكل بإمكانهم لعب هذا الدور، أضف إلى ذلك بعداً جديداً للفيس بوك كوسيلة تواصل فعالة، خاصة مع ازدياد تطوير هذه الوسيلة يوماً بعد يوم، والملاحظ أن إدارة الفيس بوك تعمل كل فترة وأخرى على إضافة ميزات وتحسينات جديدة ساعدت في بقاء الفيس بوك على قيد الحياة، بل وساعدته أن يقف في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، وتعتبر شبكة الفيسبوك أحد أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الإنترنت في العالم.

## ٢،٨،٢ الفيس بوك في فلسطين

يحتل الفيس بوك مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر حضوراً بين الفلسطينيين، حيث وصلت نسبة المشتركين في الموقع إلى ٩٣,٤% من مستخدمي الإنترنت في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني المحتل. (آيبوك، ٢٠١٩).

ويعد الفيس بوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق خاصة بأن الموقع ليس حكراً على أحد فالتسجيل فيه مجاناً وسهلاً ويستطيع أي شخص أن يستخدمه (فضل الله، ٢٠١٢).

واستأثرت موقع الفيس بوك بقبول وتجارب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام ٢٠٠٤، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيرج، وكانت الفيس بوك مدونته محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة ومحدود أصدقاء زوكربيرج، الطالب الموهوب في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقيه له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال علنها مؤسسها مارك زوكربيرج "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك. وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد" (حسونة، ٢٠١٦).

## ٢،٩ تعريف الفيس بوك

ويعرف الفيس بوك بأنه أحد شبكات التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت مواقعها هي الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم، ويعرف قاموس الإعلام والاتصال الفيس بوك على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام ٢٠٠٤ ويتيح نشر الصفحات الخاصة وهيئة التدريس والموظفين، ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص (نورية وخيرة، ٢٠١٧).

كما ويعرفها (الأشهب، ٢٠١٧) بأنها شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين المجموع من المعارف والأصدقاء كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض بعد سنوات من الابتعاد وتسمح أيضاً بالتواصل المتعدد والمختلف أي التواصل المرئي والمسموع مع إمكانية تبادل الصور وما يساعد على توطيد العلاقة بين الأصدقاء وتمتينها.

وتعرفها (الهوري، ٢٠١٥) بأنها إحدى مواقع التواصل الاجتماعي الذي استحوذ على اهتمام وتجارب الكثير من الأفراد فهو يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والمحادثات والدرشات مع الأصدقاء، وإمكانية تكوين صداقات وعلاقات في فترة قصيرة.

## ٢،١٠ سلبيات الفيس بوك (سكيك، ٢٠١٤)

على الرغم من النجاحات التي حققها الفيس بوك؛ إلا أن العديد من القضايا تثار حوله

باستمرار، ومن أبرز تلك الانتقادات:

استغلاله من قبل جهات  
معادية

إضعاف العلاقات والمهارات  
الاجتماعية

انتهاك الخصوصية

### رسم توضيحي ٢،٤: سلبات الفيس بوك

١. انتهاك الخصوصية: إذ يرى العديد أن موقع الفيس بوك لا يقتصر على مجرد إتاحة الفرصة للتعارف وطرح الأفكار والتعبير عن الرأي، بل يرون أنه بات على دراية بأمور مستخدميه تفوق درجات تصورهم إلى حد بعيد.
٢. إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام "الفيس بوك"، والتواصل عبر مجتمعات افتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر بالطلاق، أو الحياتان، أو الانعزال.
٣. استغلاله من قبل جهات معادية: هناك من يحذر من إمكانية استغلال الكيان الصهيوني للكم الهائل من المعلومات عن المشتركين العرب والمسلمين التي توجد على موقع الفيس بوك وتحليلها وتكوين صورة استخباراتية عن الشباب العربي والمسلم، وهناك من يؤكد أن المخابرات الإسرائيلية قد وسعت من توظيف الإنترنت والشبكات الاجتماعية مثل (الفيس بوك) في تجنيد العملاء.

٢،١١ وظائف شبكة الفيس بوك كوسيلة إعلامية (خبرة، ٢٠١٧)

يمكن الاستفادة من موقع الفيس بوك في الإطار الإعلامي من خلال عدة وظائف

١ . الوظيفة الأولى أنه وسيلة لزيادة انتشار المادة الإعلامية المنقولة اليه من وسائل أخرى: وفي هذا

السياق تعيد وسائل إعلامية نشر موادها - المقروءة والمرئية والمسموعة على صفحاتها على

الفييس بوك بالإضافة إلى قيام بعض كتاب الرأي بإعادة نشر مقالاتهم على صفحاتهم الخاصة؛

وكذلك الأمر بالنسبة إلى القائمين على برامج تلفزيونية وإذاعية؛ وفي السياق ذاته يحصل

الناشرون على رجع صدى إضافي من خلا المرتبطين بهذه الصفحات، غير ذلك الذي تتيحه

وسائل النشر الأصلية.

٢ . الوظيفة الثانية أن عدداً من الجهات العامة والخاصة والشخصيات العامة والخاصة له صفحات

على الفييس بوك: الأمر الذي يوفر فرصة للصحفيين للحصول على أحدث المعلومات عن

هؤلاء، وعن نشاطاتهم الجديدة، فضلاً عن إمكانية التواصل معهم وتوجيه استفسارات لهم،

الأمر الذي قد يتحول إلى مادة إعلامية منشورة.

٣ . الوظيفة الثالثة أن الفييس بوك يتيح المجال لإنشاء صفحات تجمع المهتمين بأي شأن مشترك: بما

يجعله نقطة التقاء افتراضية تتجاوز حدود الإدارة المؤسسية، وقد يكتفي هؤلاء بالتعبير عن حجم

التأييد والمعارضة؛ قد يمتصون إلى سلوك ميداني، وفي الحالتين تمثل هذه الصفحات مقدمة لتغطية

إعلامية؛ كل هذا فضلاً عن أن الفييس بوك يوفر لكل مشترك فيه فرصة لتغطية الأحداث

بوسائط متعددة وبالتالي إمكان إذاعتها لجمهور واسع دون الحاجة إلى الالتزام بمعايير وسائل

الإعلام التقليدية أو الصحافة الإلكترونية والواقع أن بعض التغطيات تنتقل إلى وسائل الإعلام

التقليدية والصحافة الإلكترونية.

## ٢،١٢ سمات الفيس بوك وخصائصه (سالم وشبيب، ٢٠١٨)

١. إنشاء المجموعات: ويتم إنشاء المجموعات من أشخاص أو مؤسسات أو جهات ويتم التعريف بها والدعوة لها وتشكل لوجود اهتمامات مشتركة أو لأجل تنفيذ حملة ذات بعد سياسي أو فكري أو ثقافي أو ديني وغير ذلك.
٢. إنشاء الصفحات: وخصصت للمستخدمين وتكون ذات تفاعل أكثر بسبب ظهورها في الصفحة الرئيسية للمستخدمين الآخرين وفيها العديد من التطبيقات التي يستطيع المستخدم عن طريقها التواصل والتفاعل والنشر واكتساب الأصدقاء والمعجبين.
٣. إضافة صديق: وهي خاصية إضافة الأصدقاء من أنحاء العالم كافة ولكن حتى تفعل هذه الخاصية أصبح من الضروري موافقة المستخدم الآخر الذي تمت إضافته إلى قائمة الأصدقاء.
٤. الصفحة الرئيسية: ويظهر بها كل جديد من المنشورات والتعليقات والصور وروابط الأصدقاء وربما تظهر تعليقات أصدقاء الأصدقاء أيضا.
٥. الإشعارات: وتستخدم من أجل الاتصال الدائم مع المستخدمين وتعطي معلومات عن موضوعات أو تعليقات أو مشاركات أو تفاعلات جديدة نشرها الأصدقاء أو أعضاء المجموعات التي يتم الاشتراك فيها.
٦. الألعاب: وتنتشر بكثرة بحسب الفئات التي تدرج تحت مضمونها ويمكن للمستخدم من استخدام الألعاب لأجل اجتياز مراحلها كما يمكنه دعوة الأصدقاء لها أو دعوتهم من أجل اللعب في لعبة جماعية.

٧. المناسبات والأحداث: وهي تلك التي يعلن ويدعو المستخدم لها لأصدقائه لغرض الاحتفال بما كان تكون حدثاً مهماً أو اجتماعاً أو عملاً أو ذكرى معينة ويمكن تحديد عدد من الأصدقاء لهذه المناسبة أو جعلها مفتوحة للجميع.
٨. آلية التواصل مع الأصدقاء الآخرين في الفيس بوك تأتي عن طريق (التعليقات، أو الإشارة، أو الإعجاب، أو المشاركة).
٩. لوحة الحائط: وهي المساحة المخصصة في الصفحة الشخصية للمستخدم وتتيح له ولأصدقائه النشر أو الكتابة عليه ويمكن له منع أي أحد من أصدقائه أو الآخرين من الكتابة على لوحة صفحته الشخصية عن طريق الإعدادات التي تتيح له ذلك.
١٠. الصور: التي تمكن المستخدمين من تحميل الصور المحفوظة في أجهزة الحاسوب أو الهواتف المحمولة الخاصة بهم أو التي يلتقطونها بشكل مباشر إلى الموقع ونشرها لتكون في متناول الجميع.
١١. الحالة: وتتيح وصف حالة المستخدم أو المكان الموجود به حالياً أو العمل أو الأمور الأخرى التي يريد المستخدم أن يعلمها للآخرين.
١٢. خاصية البث المباشر للفيديو وتتيح عرض الحالة التي يريد المستخدم أن يبثها إلى الآخرين سواء كانت شخصية أو في الشارع أو العمل أو في الأحداث المهمة ويتم البث إلى أنحاء العالم كافة.
١٣. خاصية الإعلان: ويمكن عن طريقها بالإعلان عما يريده المستخدم أو التسويق من قبل الشركات بعد تتبع تعليمات الموقع وكذلك البحث عن منتج يرغب المستخدم بالاطلاع عليه أو شرائه.

١٤. الموقع: بإمكان المستخدم إضافة موقعه إلى المنشور لإخبار الأشخاص بأنه موجود في مكان

معين، مثل محافظة أو مرقد ديني أو مطعم أو غير ذلك.

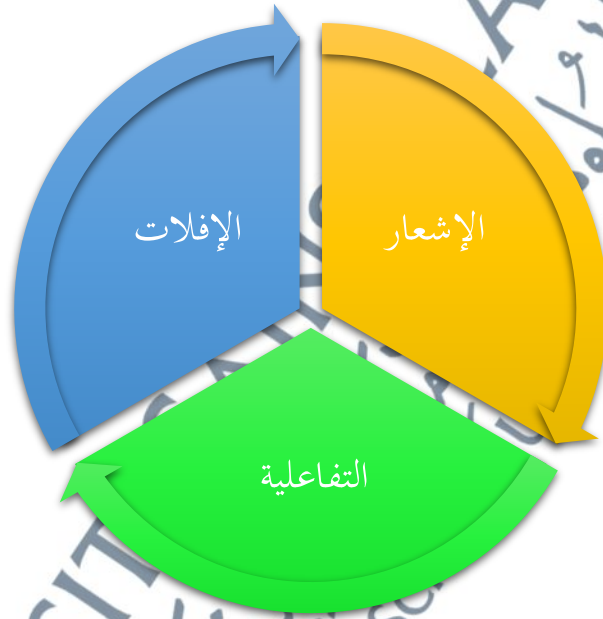
### ٢،١٣ خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك

يقدم الفيس بوك لمستخدميه: خصائص عديدة ومتنوعة ومتجددة تمكنهم من سهولة استخدامه وسهولة التواصل بمن حولهم عن طريق الرسائل النصية أو الصوتية أو الفيديو وغيرها من خصائص كثيرة تتسم بالسهولة والتطور، إضافة إلى العديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق وأن يتعرف على حياة الآخرين والبيانات الشخصية المتعلقة بهم، كذلك يمكن من وضع الصور الخاصة بالمستخدمين ويمكن من الاشتراك في العديد من المجموعات والتي يجتمع أفرادها على فكرة أو هدف وعمل فيس بوك على التحسين والتطور المستمر حتى يحافظ على بقائه، وبالتالي ظل يقدم دوائماً كل ما هو جديد ويسعى لاكتشاف فرص استثمارية من خلال التجديد المستمر؛ وما قام به موقع فيس بك عام ٢٠١٥ لتوفير خاصية وخدمة جديد وهي إمكانية البث المباشر لما يقوم به المستخدم على موقع الفيس بوك، خاصة أن الخدمة اقتضرت في البداية على المشاهير الذين تتميز صفحاتهم بأنها موثوقة، وقد دفعت لهم فيس بوك في بداية الأمر مبلغ مالية، بهدف الترويج لهذه الخاصية الجديدة، وفيما بعد عممت على كل مستخدم للفيس بوك وذلك مطلع عام ٢٠١٦م (محمد، ٢٠١٩).

### ٢،١٤ سمات خاصية البث المباشر عبر موقع الفيس بوك (الزهر، ٢٠١٩)

في الوقت الذي كان ينتظر مستخدمو موقع فيسبوك من إدارة الموقع، منح امتيازات جديدة خاصة بعد الطفرة التي شهدتها خلال العام ٢٠١١ بالتزامن مع الحركات الاحتجاجية التي عرفتها عدد من مناطق العالم؛ تفاجئ إدارة فيسبوك أعضائها بإصدار قرارات تحذف الصفحات بالخصوص من الوصول

إلى أكبر عدد من معجبيها منذ عام ٢٠١٢ بدأت إدارة فيسبوك المكلفة بالأعمال في إعلام المستخدمين بإمكانية استخدام ميزة الرعاية مقابل مبلغ مادي من أجل الوصول إلى معجبين أكثر، بعدما أصبحت منشورات الصفحات لا تصل إلا لحوالي ١٦٪ من قاعدة معجبيها. ولم تنجح أي من الميزات التي تمت إضافتها منذ عام ٢٠١٢ من تعويض الخسارة التي لحقت الصفحات، باستثناء فيسبوك لايف للبث المباشر. الذي يتميز بسمات تجعله الأداة الأفضل لبلوغ جمهور واسع من بين عشرات الأدوات التي يوفرها فيسبوك. وهكذا نجد أن البث المباشر يتميز بسمات ثلاث: الإشعار أو الفورية ثم سمة التفاعلية، فسممة الإفلات أو التسلل.



رسم توضيحي ٥،٢: سمات خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك

١. الإشعار: تتيح الخوارزميات المستخدمة من قبل موقع فيسبوك لأي بث مباشر جديد بالظهور في أعلى الصفحة الرئيسية لمستخدم فيسبوك، حتى وإن كان هذا المستخدم غير متفاعل مع الصفحة في السابق أو مع منشوراتها، ما يعطي لهذا البث لحظة توافقت توقيت بثه، ولعل ظهور

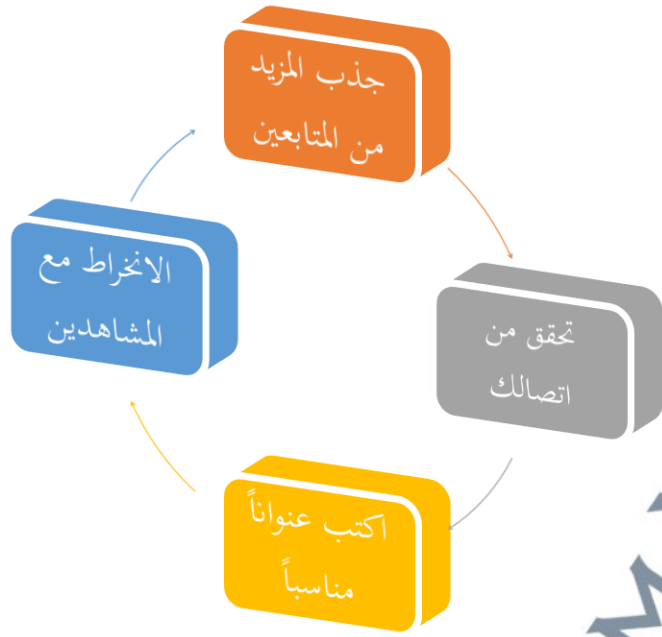
الإشعارات لدى المستخدمين بمجرد إطلاق البث المباشر، يعزز من قيمة هذه السمة، ويسمح بذلك بتجاوز عتبة ١٦٪ التي حددتها إدارة فيسبوك، والتي تعيق الصفحات الوصول إلى جميع معجبيها.

٢. التفاعلية: تولد مقاطع الفيديو المباشرة ١٠ تعليقات أكثر من التعليقات في أشرطة الفيديو العادية. كما أن البث المباشر يتيح للجمهور التفاعل وطرح الأسئلة وإبداء الملاحظات، واستقبال أجوبة في الوقت ذاته ما يجعله الأداة الأكثر تحقيقاً للتفاعل داخل فيس بوك.

٣. الإفلات: تشكل لحظة البث المباشر وغياب مسألة التوقع مع حضور عنصر المفاجأة، هامشاً كبيراً من الحرية، وباباً للإفلات من الرقابة، سواء كانت هذه الرقابة تمارسها برمجيات موقع فيسبوك أو رقابة يمارسها المتلقي أو تلك التي تقوم بالرقابة الرسمية للدول. فرغم محاولات إدارة فيسبوك التغلب على التحديات التي أفرزها إطلاق ميزة البث المباشر وإتاحته لجميع المستخدمين، إلا أنها وجدت صعوبة في التحكم في محتوى البث المباشر، أو تقديم خوارزميات برمجية تتيح ذلك.

### ٢،١٥ كيفية استخدام ميزة البث المباشر على الفيسبوك

قد تنشر إعلاناً رئيسياً للشركة أو ندوة أو حدثاً تشاركيًا آخر، أو يمكنك أن تهدف إلى شيء أكثر كثافة في المحتوى مثل مقابلة أو جلسة إستراتيجية لوح المعلومات. بعض النظر عن الزاوية التي تتخذها، هناك مجموعة من أفضل الممارسات التي يتعين عليك مراعاتها:



رسم توضيحي ٦، ٢: كيفية استخدام خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك

١. جذب المزيد من المتابعين: يتم عادةً إعلام المستخدمين الذين يتابعونك عندما يتم نشر البث المباشر، لكن حاول أيضًا جذب المزيد من المتابعين. أعلم المستخدمين مسبقًا أنك تخطط للبث: لن يكون من الأفضل لك إذاعته إذا لم يكن أحد مُستعدًا لذلك قم بالإعلان -من المفضل عدة إعلانات- حيث تتيح لمستخدميك معرفة ما يمكنهم توقعه.
٢. تحقق من اتصالاتك: عندما تستعد للبث المباشر، تحقق مرة أخرى من سرعة الاتصال، واستخدم Wi-Fi إذا استطعت.
٣. اكتب عنوانًا مناسبًا: إنه تَقْنِيًا ليس عنوانًا رَئِيسِيًا، ولكنه وصف في كلتا الحالتين، ما سيقراه الأشخاص قبل أن يقرروا، لذا تأكد من أنه دقيق وقوي بما فيه الكفاية لتشجيع المشاركة.
٤. الانخراط مع المشاهدين: أظهر التقدير لمستخدميك لجذب مستخدمين جدد من خلال التفاعل معهم، والرد على الأسئلة أيّ اجعل التجربة تشاركية قدر الإمكان.

## ٢،١٦ نقاط القوة في خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك

الفيس بوك في حد ذاته هو نقطة قوة خاصة في ظل ازدياد استخدامه.



رسم توضيحي ٢،٧: نقاط القوة في خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك

١. البث المباشر لحظة وقوع الحدث: وتعتبر من أهم نقاط القوة إذ لا يتاح في أحياناً كثيرة للوسائل الأخرى أن تكون حاضرة في مكان الحدث، وبالتالي تستفيد هذه الخاصية في انفرادها في نقل تفاصيل الخبر في ذات الثانية.
٢. التفاعلية: حيث تمتاز هذه الخاصية بتعدد وتنوع وسائل التفاعل المباشر، ما أكسبها جمهوراً كبيراً خاصة وسط الشباب، وتمثل هذه التفاعلية المباشرة في التالي:
  ١. التداخل المباشر في فيديو البث بالصورة والصوت.
  ٢. التعليق المباشر بالكتابة النصية.
  ٣. التعليق المباشر بالرموز، أو الصور الثابتة.

٤ . التفاعل برمز الإعجاب ومشتقاته.

٣ . التفاعل بالمشاركة: وهذه الطريقة تساعد في انتشار الفيديو أكثر فأكثر إذ إنك بمجرد مشاركتك

للفيديو المباشر سيظهر تلقائياً على صفحتك الشخصية في الفيس بوك وبالتالي مشاهدته من

أصدقائك والمتابعين والذين قد لا يكونوا من أصدقاء ومتابعي صاحب البث الأصلي.

٤ . إمكانية توظيفها في أشكال مفيدة متعددة منها على سبيل المثال:

١ . إمكانية أن تستفيد منها لجامعات والمعاهد العليا في بث المحاضرات مباشرة، ويستفيد منها

بالتالي كل الطلاب المعنيين.

٢ . توظيفها إعلانياً للشركات والمؤسسات التجارية وبالتالي الاستفادة منها في الترويج والإعلان

للمنتجات المختلفة بالصوت والصورة.

٣ . استفادت منها القنوات الفضائية والإذاعات وذلك بأن تمتلك كل قناة وإذاعة حساب في الفيس

بوك تبث عبره كل البرامج، وبالتالي كسب مشاهد ومستمع جديد قد يكون غير متاح له

المشاهدة والاستماع عبر التلفزيون والراديو.

بناءً على ما سبق سوف نعلم الدراسة على موقع دنيا الوطن وفضائية تلفزيون فلسطين، وإذاعة

صوت الشعب كعينة للدراسة.

وتأسس موقع دنيا الوطن في عام ٢٠٠٣م كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن

الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية، واستطاعت دنيا الوطن منذ نشأتها الوصول إلى

الصدارة من خلال تركيزها على القضايا التي تم القارئ الفلسطيني وإتاحتها مساحة من الرأي والتعبير

الحر في وقت تراجعت فيه الصحف الورقية وعجزت وسائل الإعلام الرسمية عن مجارة اهتمام القارئ

(المزيني ٢٠١٨). وتعد فضائية تلفزيون فلسطين جزء من هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية التابعة

لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي أنشئت عام ١٩٩٤، بدأ البث التلفزيوني للقناة في عام ١٩٩٩ من قطاع غزة في فلسطين من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية بموجب اتفاقية أوصلو عام ١٩٩٤، وتأخذ حالياً من مدينة رام الله مقرها الرئيس (ويكيبيديا، ٢٠٢٠). وتأسست إذاعة صوت الشعب بتاريخ ٢٠١٦/٦/٢١، وتعمل في المحافظات الجنوبية للسلطة الوطنية الفلسطينية على تردد ١٠٦ FM، وتسعى من خلال برامجها الهادفة إلى الارتقاء بوعي الجماهير الفلسطينية على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوقية، وتتناول مواضيع وقضايا تمس حياة المواطن الفلسطيني وتسلب الضوء على قضايا ومشاكل وهموم الناس، وتعمل كحلقة وصل بين المواطن والمسؤول بموضوعية ومهنية إعلامية ملتزمة وطنياً وديمقراطياً (إذاعة صوت الشعب من نحن، ٢٠٢٠).

## ٢،١٧ التفاعلية في الإعلام الرقمي

تعد وسائل الإعلام الرقمي من أكثر الوسائل التي تتيح خاصية التفاعل، وهي توفر لمستخدميها إمكانية تلقي الرسالة الإعلامية والتفاعل معها عبر إعطاء رأيهم بتلك الرسائل وتبادل الآراء والمعلومات بحيث يكون الاتصال في تلك الوسائل ثنائي الاتجاه لا يقتصر على استقبال الرسالة الإعلامية فقط من قبل الجمهور وإنما تتيح هذه الوسائل إمكانية تبادل الحوار والأدوار بين المرسل والمستقبل، ما جعل الجمهور أمام فرصة كبيرة لإيصال أصواتهم إلى الأشخاص الآخرين، فضلاً عن التفاعلية أتاحت الفرصة للجمهور بأن يكون مرسل ومستقبل في آن واحد. حيث كانت قدرة المستخدمين على التفاعل في السابق تقتصر على دائرة رجع الصدى للمحتوى المنشور على المواقع الإلكترونية عبر إضافة التعليقات وتدوين الملاحظات على سجلات الزوار مثلاً، ثم انتقلت بعد ذلك العلاقة إلى التحرر نسبياً مع وجود المنتديات ومجموعات الأخبار والقوائم البريدية، غير أنها لم تتح للجمهور حرية الممارسة الإعلامية المطلقة والتي لم تتوفر لهم إلا بعد ظهور المدونات وما تبعها بعد ذلك من ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي

ومواقع الفيديو التشاركية كاليوتيوب والموسوعات الحرة مثل ويكيبيديا، وهذه المواقع تمثل عناصر الانتقال إلى مرحلة ما بعد التفاعلية، وتعد هذه المرحلة انقلاباً على نموذج الاتصال التقليدي، حيث أصبح بمقدور الفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد بطرق متعددة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل فقط، وفق النموذج الاتصالي القديم (راضي والتميمي، ٢٠١٧).

#### ٢،١٧،١ مفهوم التفاعلية:

إن معظم ما كتب عن التفاعلية يعد مقصوراً على اتجاه واحد، بالنظر إلى حداثة الظاهرة خاصة بربطه بمفهوم الوسائط المتعددة، لذا تعددت الاتجاهات والبحوث وكذلك اختلفت خلفية الباحثين في هذا المجال وعليه تعددت التعريفات، والتفاعلية مفهوم ابتكر في البداية للدلالة عن شكل خاص من العلاقة بين السمعى البصري والمشاهد يهدف إلى تحويل المشاهد الساكن والسلي إلى عنصر فعال ونشط، بشكل يؤثر في البرجة لكن الاستخدام التدريجي والمتعدد لهذا المفهوم، أصبح يدل على كل أنواع مشاركة المتلقي في الرسالة، سواء أحدثت رجوع صدى أو لم تحدث (كافي، ٢٠١٥).

وتعرف التفاعلية بأنها قدرت وسائل الاتصال الجديد على الاستجابة لحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين، وهذه الخاصة أضفت بعداً جديداً هاماً لأنماط الاتصال في وسائل الإعلام الجماهيري الحالية والتي تتكون في العادة من مسار ذو اتجاه واحد من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفزيون أو الراديو إلى المستقبل مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والترفيه بالشكل الذي يريده (راضي والتميمي، ٢٠١٧).

والتفاعلية هي الجهود المخططة في تصميم مواقع الوسائل الإعلامية الرقمية وبرامجها ومحتواها والتي

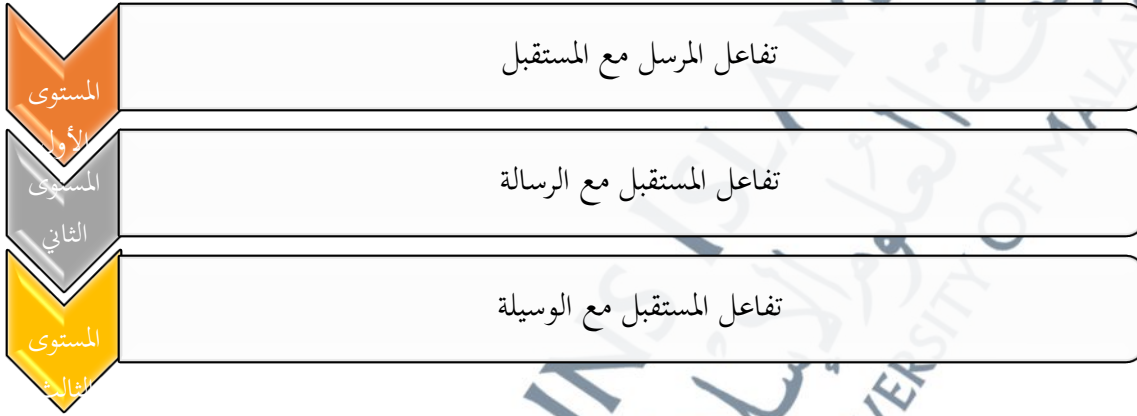
تسمح للمستخدم بأكبر قدر من المشاركة في عملية الاتصال، والاختيار الحر من المحتوى والخدمات على

شبكة الانترنت بقدر حاجته وتفضيله واهتمامه (كافي، ٢٠١٥).

## ٢،١٧،٢ مستويات التفاعلية

تقسم التفاعلية إلى ثلاثة مستويات بحسب طبيعة التفاعل الذي يحدث بين أطراف العملية

الاتصالية وفقاً للمرسل والوسيلة والمستقبل، وهذه المستويات هي:



رسم توضيحي ٢،٧: مستويات التفاعل

### ١. تفاعل المرسل مع المستقبل

التفاعلية تطلق على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثيراً على أدوار الآخرين

واستطاعتهم تبادلها ويطلق على هذه الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة

من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الأفراد فيما بينهما في التواصل مع بعض، بحيث يستقبل المرسل ويرسل

في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل، وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة

الثنائية التبادل والتحكم، والمشاركة (كافي، ٢٠١٥).

## ١. تفاعل المستقبل مع الرسالة

ويطلق عليه أيضاً تفاعل المستقبل مع الرسالة وهو التفاعل الذي يحدث بين المستقبل والرسالة الاتصالية، فوسائل الاتصال التقليدية لا تتيح لجماهيرها إلا اختيارات محددة دون أن يكون للمستقبل أي تحكم في المضامين الاتصالية أو في وقت تعرضه لها حيث هذا التفاعل يحدث بين المستقبل وطريقة اختياره للقنوات والبحث عن الرسائل التي ترضي اهتماماته وميوله ودوافعه (راضي والتميمي، ٢٠١٧).

## ٢. تفاعل المستقبل مع الوسيلة

ويعرف بالتفاعل الإنساني الآلي ويتمثل هذا النوع من التفاعل في استخدام المستقبل للوسيلة الاتصالية وقدرته على التعامل معها بمهارة كبيرة فدرجة التفاعل تتوقف على مدى إدراك الفرد لإمكانات الوسيلة ومهاراتها وفي التعامل معها، فالبريد الإلكتروني مثلاً على الفرد أن يجد استخدامه وكيفية التعامل معه ليحقق بذلك التواصل والتفاعل مع الآخرين. وتأخذ التفاعلية صفة الوسائل الإعلامية التي تسمح بأفعال متبادلة في نمط الحوار بين المستقبل مع الوسيلة، وهناك من يصف هذا المستوى من خلال ميزة الوسيلة التي يكون فيها المستقبل قادراً على التأثير على شكل ومحتوى الرسالة عبر التفاعل مع الوسيلة، بحيث تعد التفاعلية عاملاً متغيراً وفقاً لتقنيات الاتصال أو وفقاً للوسائل الإعلامية (راضي والتميمي، ٢٠١٧).

## ٣، ١٧، ٢ قياس التفاعلية

تمتاز التفاعلية بأنها أكثر الخصائص التي ذكرها الباحثون والتي يتميز بها الإعلام الرقمي، والبعض يقول بأنها هي الخاصية التي تحدد معنى الإعلام الجديد أكثر وأقوى من أي خاصية أخرى، لذلك ظهرت بحوث ودراسات عديدة تحاول التعرف على التفاعلية وقياس أبعادها، وقد قام "كايوسيس" بشرح أربعة

مؤشرات تدل على وجود التفاعلية، وهي عبارة عن تعريف إجرائي للتفاعلية من وجهة نظر المستخدم.

والمؤشرات الأربعة هي (راضي والتميمي، ٢٠١٧):



رسم توضيحي ٩، ٢: قياس التفاعلية

١. القرب: المقصود الإحساس بالقرب الاجتماعي من الآخرين، بمعنى أن وسائل الإعلام الجديد

توفر للمستخدم فرصة التواصل مع الآخرين بطريقة تتلشى فيها المسافة بينهم مهما كانت

بعيدة.

٢. إثارة الحواس: وهي مدى شعور المستخدم بالإثارة الحسية نتيجة تنوع وثراء المحتوى الاتصالي

للووسيلة الاتصالية.

٣. السرعة المحسوسة: وهي مدى إحساس المستخدم بسرعة تجاوب الوسيلة الاتصالية وسرعة تليتها  
لحاجته للمعلومات والاتصال بالآخرين.

٤. الحضور الإلكتروني: أي مدى توفر خصائص في الوسيلة الاتصالية تسمح للمستخدم بالتواجد  
من خلالها بمعظم حواسه، بحيث يكون حضوره مشابه للحضور والتواجد الفعلي فمثلاً الاتصال  
والتراسل الفوري الإلكتروني بالصوت والصورة يجعل من هذا الاتصال قريباً جداً من مواصفات  
الاتصال الشخصي وجهاً لوجه.

#### ٢٠١٨، الإعلام الاجتماعي من منظور إسلامي

لا شك أن الإسلام دين التواصل بامتياز؛ فقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ  
ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾، ومهمة  
التبليغ التي تقلدها النبي صلى الله عليه وسلم تعتمد على التواصل الإيجابي مع المدعوين؛ كما قال الله  
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (ويلالي، ٢٠١٨).

لم يعد خافياً على أحد مدى تعاطف تأثير الإعلام على الناس، لدرجة أنهم قد يفقدون المسكن  
والمأكل والملبس ولا يفقدون الوسائل الإعلامية.

إن الإعلام ومنذ القدم كانت له أهمية عند الشعوب، فالقبائل العربية في الجاهلية كانت تستعين  
بالشعراء كناطقين إعلاميين وكإذاعات متنقلة تهيج الخواطر، وكان يستعان بهم أيضاً في إشعال الحروب أو  
في إطفائها، فقصيدته يلقبها شاعر في البوادي كانت كفيلاً بتجميع المحاربين وشحنهم إلى ساحات الحرب  
لقتال خصومهم، وقصيدته حكيمة أخرى يلقبها شاعر آخر كانت كفيلاً بتهدئة روع الجموع المتقاتلة  
وفك اشتباكها، ولكن تلك الوسائل الإعلامية البسيطة -الشاعر والقصيد- والتي كان لها ذلك التأثير لم

يكن بمقدورها تغيير الأفكار والمشاعر، ولم يكن بإمكانها إحلال أنظمة ووجهات نظر جديدة بدلاً من التي كانت قائمة (أبو عبد الرحمن، ٢٠١١).

ثم جاء الإسلام الذي عني بالإعلام ورسم سياسته من أول أيامه، والذي كان له كبير الأثر في نشر الإسلام، وكمثال على ذلك فقد أخرج أحمد عن ابن عباس قال: «لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) [الشعراء] قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) الصَّفَا فَصَعِدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَادَى: يَا صَبَاحَاهُ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ بَيْنَ رَجُلٍ يَجِيءُ إِلَيْهِ وَبَيْنَ رَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم): يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي فَهْرٍ، يَا بَنِي لُؤَيٍّ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ خِيَلًا بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صِدْقَتُمُونِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ).

أما وسائل الإعلام اليوم فإننا نجد قد تعددت صورها وتنوعت أشكالها وتشعبت طرقها واستخدمت أحدث تقنيات العصر لخدمتها؛ ما جعلها تملك إمكانية تغيير المفاهيم وخلط الأفكار حتى فاقت في قدرتها على التأثير الأيديولوجي على الشعوب قدرة الاستعمار العسكري المباشر بما كان يملك من جنود وسلاح وعتاد (أبو عبد الرحمن، ٢٠١١).

## ٢،١٩ الضوابط الشرعية لتقنين التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي (ويلالي، ٢٠١٨)

١. النية الحسنة التي تقتصد النفع للغير، وتحقيق مصلحته، لا التشويش عليه، وإهدار أوقاته؛ قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤]، و((إنما الأعمال بالنيات...))؛ متفق عليه.

٢. ألا تكون هذه المواقع سبباً في الإشغال عمّا هو أهمُّ؛ كالعبادات، ورعاية الأبناء، وطاعة

الأبوين، وطلب العلم النافع، وصلة الأرحام، وغيرها، ومن جميل ما يدلُّ على ذلك، ما رواه عبد

الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه؛ فقال:

((شَغَلَنِي هَذَا عَنكُمْ مِنْذَ الْيَوْمِ، إِلَيْهِ نَظَرَةٌ، وَإِلَيْكُمْ نَظَرَةٌ))، ثم ألقاه؛ صحيح سنن النسائي.

٣. من أعظم الضوابط لاستعمال هذه المواقع التثبُّت من نقل الأخبار بقراءتها أولاً، ثم التأكد من

صحتها، وصحة نسبتها لقائلها؛ حتى لا تُروَّج للأكاذيب، ولا ننشر الأراجيف، ولا نكون سبباً

في نشر الهلع والخوف بين الناس، بسبب خبر زائف، أو تحذير كاذب؛ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ

نَادِمِينَ﴾ (الحجرات: ٦).

٤. حفظ العبادات والأعمال الصالحة من الرياء والسُّمعة، كالذي ينشر صورته وهو في الحج أو

العُمره من غير سببٍ إلا الإعجاب بالنفس، وحب الظهور، أو يُصوِّر نفسه وهو يُوزع الصدقات

في رمضان، أو يتحدث عن صيامه وصلاته وزكاته ممّا يجب أن يبقى سراً بين العبد وربّه.

## ٢٠٢٠ شبكات التواصل الاجتماعي والتوعية بالقضية الفلسطينية (سكيك، ٢٠١٤)

ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز ونشر القضية الفلسطينية في كافة السبل

والأدوات التفاعلية التي أتاحتها تلك الشبكات، فلم يتوان مستخدمو هذه الشبكات عن تقديم كافة

الأساليب التي من شأنها أن تسمو بالقضية الفلسطينية وتنقل كافة الأحداث المختلفة التي تشهدها

المناطق الفلسطينية بكافة المناطق والمحافظات، بل وتنقل ما يجري في دول العالم التي تستضيف عددا لا

بأس به من اللاجئين الفلسطينيين، وشبكات التواصل الاجتماعي مارست دور مهما في زيادة المشاركة

والتفاعل مع المواضيع التي تطرحها تلك الشبكات في نقل كافة الحجريات على الساحة الفلسطينية، حيث زاد حجم المشاركة في التعبير عن المواقف والرؤى السياسية التي يطرحها الناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي، كما وزاد حجم المشاركة في التعبير عن الآراء والمواقف التي تنقلها تلك الشبكات حيث نقلت حالة احتقان التي ظهرت بشكل ملحوظ حين تناول بعض الأشخاص مواضيع سياسية خاصة بالقضية الفلسطينية، واتضح ذلك من خلال حجم الردود والتفاعل مع القضية التي تطرح عبر تلك الشبكات.

أتاحت الشبكات العديد من الميزات والخصائص بل وفتحت آفاق جديدة حاول نشطاء شبكات التواصل استغلالها لنقل القضية الفلسطينية بكافة تفاصيلها وباستخدام أساليب جديدة من شأنها أن تصل لكافة مناطق دول العالم، وهناك رغبة كبيرة من قبل الشباب الفلسطيني برزت في هذه الأيام لتزيد من معرفة ووعي الشباب الفلسطيني بقضايا الوطن، حيث يجب على مستخدمي الشبكات من الجيل المتقدم في العمر ومن يمتلك منهم المعرفة الكاملة أو جزئية خاصة بالقضية الفلسطينية بضرورة نقلها بصورة تمكن الشاب الناشئ من المعرفة بتلك القضايا لأن ذلك يساعد في خلق جيل جديد يمتلك الوعي الكامل في تفاصيل القضية الفلسطينية ويساهم في ذلك أيضا معرفة الشاب الجديد بتقنيات استخدام الشبكات الأمر الذي يساهم في توسيع دائرة الوعي بالقضية الفلسطينية على مستوى الشباب الفلسطيني والشباب بكافة المناطق وبلدان العالم.

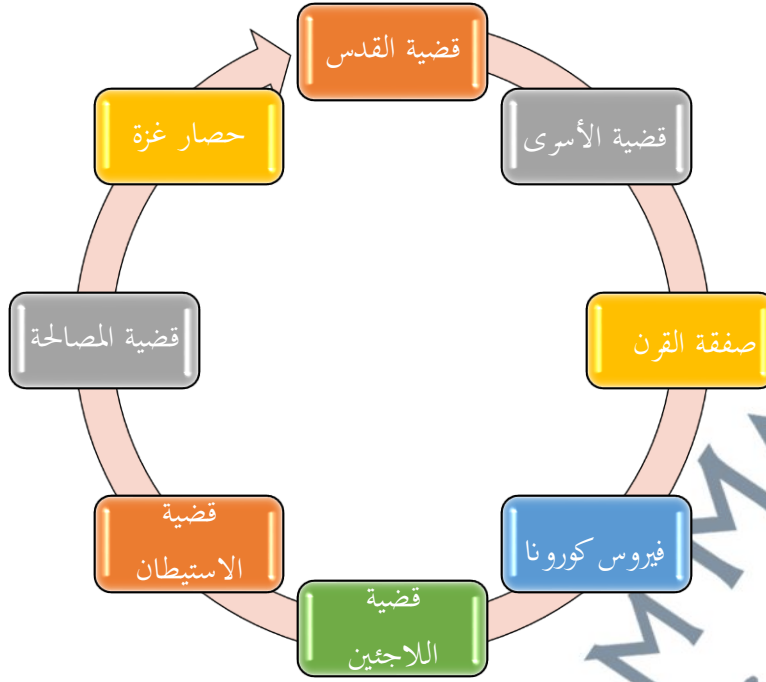
كما أتاحت هذه الشبكات الفرصة للشباب الفلسطيني لتوسيع دائرة النقاش في مختلف القضايا الوطنية، كما أعطت الفرصة لهم لتحويل القضايا التي تطرح عبر الصفحات المختلفة إلى ساحة حوار تزيد من وعيهم من خلال تبادل الآراء والخبرات، فالإنترنت سابقا لم يعط الشباب الفلسطيني الفرصة الكافية في إتاحة أجواء الحوار التي أوجدتها تلك الشبكات فتسبب في وجود فجوة وجدناها في بعض الأحيان

لعدم تعودنا على أسلوب الحوار المفتوح، لكن شبكات التواصل الاجتماعي أتاحت مساحة واسعة للحوار برغم أنها ليست كما يجب لكن دورها سيزيد في المستقبل القريب .

وزادت الشبكات من انخراط الشباب الفلسطيني في تفاصيل مهمة تتعلق بالقضية الفلسطينية حيث أجبر نشطاء الإعلام الجديد متابعي هذه الشبكات على المشاركة في القضايا الوطنية والخروج إلى الشارع وخصوصاً أن هناك من يدعي أنهم شباب "الكمبيوتر" فقط وأنهم يحاربون فقط من خلف الحواسيب التي يستخدمونها لكن هذا الأمر تم إثبات خلافه بحيث أن جميع النشطاء والمشاركين توافدوا إلى الميادين ونزلوا إلى الشوارع في العديد من المناسبات كما حدث من شباب ائتلاف الانتفاضة وغيرها؛ وهناك عدداً من الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في رفع وعي الشباب بالقضايا الوطنية.

#### ٢٠٢١ أهم قضايا الشأن الفلسطيني

عانى الشعب الفلسطيني عن عدد من المشكلات والأزمات التي نتجت عن الاحتلال الإسرائيلي وما فرضه من حصار على قطاع غزة، وانقسام بين شقي الوطن، مما أثر على الخدمات الإنسانية المقدمة للمواطنين، مثل: أزمة انقطاع التيار الكهربائي، والبطالة، والهجرة وغيرها من القضايا، وأما خلال عام ٢٠٢٠ فقد تلخصت القضايا الفلسطينية بالبدء بتنفيذ صفقة ترامب الأمريكية، وخطة الضمّ الإسرائيلية لثالث الضفة الغربية، والتطبيع العربي الإسرائيلي، والمصالحة التي اكتسبت دفعة قوية خلال العام ثم تلقت ضربة قاصمة في آخره، إلى جانب وباء كورونا الذي حصد أرواح مئات الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وللتوضيح نرصد أبرز القضايا التي تهم الشأن الفلسطيني:



شكل ٢،١٠: أهم قضايا الشأن الفلسطيني

#### ٢،٢١،١ قضية القدس

مدينة القدس مدينة يرتبط بها أتباع الأديان السماوية، فإليها هاجر إبراهيم أبو الأنبياء عليه السلام وقصدها موسى عليه السلام من مصر في رحلة دامت أكثر من أربعين عاما ولكن لم تنعم عيناه برؤيته، ثم داوود وسليمان وبقية الأنبياء ثم عيسى عليهم السلام أجمعين مبشرين بمحمد بن عبد الل خاتم الأنبياء والرسول إلى المسجد الأقصى ليعرج به السماوات حتى سدرة المنتهى، لذلك فإن ارتباط أتباع اليهودية والنصرانية والإسلام بالقدس ارتباط روحي مقدس، حيث استمرت تلك المدينة على مر العصور ومن قبل كانت ولا تزال مدينة عربية منذ فجر التاريخ إلى أن يرث الأرض ومن عليها (راشد، ٢٠٠٨)

فمدينة القدس عربية النشأة، إسلامية التاريخ، وإنسانية الحضارة، كانت ولا زالت رمزاً يعبر عن تاريخها العربي الإسلامي، وعن رسالة الإيمان والإشعاع الروحي، ومعاني السلام والتعايش بين الرسالات السماوية في ظل سماحة الإسلام وتسامحه، وما اشتدت الظروف عليها يوما، وتعرضت للاحتلال والغزو،

إلا جازت تلك الحن واستعادت طابعها العربي الإسلامي، ودورها في أداء رسالتها، فهي الرمز الذي يجمع الصفوف ويوحدها، ويذكر روح التضامن، ويجدد عزيمة الأمة لتسترد حقها الذي انغرس فكان تحريرها عنوانا لتحرير فلسطيني من كل معتد أثيم، أو استعمار ظالم أو احتلال، وقسم الاحتلال مدينة القدس من حيث التخطيط العمراني إلى ٤ أقسام: ٢٢٪ مساحات خضراء يمنع البناء فيها، ٣٢٪ مساحات غير مخططة يمنع البناء فيها، ٣٢٪ مساحات يسمح للمستوطنين اليهود بالبناء فيها، و فقط ١٣٪ من مساحة القدس يسمح للفلسطينيين المقدسين بالبناء فيها، أي أن سلطات الاحتلال تحرم المقدسين من البناء في مساحة تشكل ٨٧٪ من القدس، يضيف الاحتلال إلى هذه القيود صعوبة وتعقيد حصول المقدسين على تصاريح لبناء مساكن تعتبر أساسية لنموهم الطبيعي، مع العلم بأن نسبة نمو المقدسين تبلغ ٢٪ أي أنهم بحاجة لعدد ١٤٠٠ وحدة سكنية جديدة سنويا، ويقدم حاليا في مدينة القدس، بشكل غير شرعي، ٢٢ ألف مستوطن، يعيشون في ٢٤ ألف وحدة سكنية، وهناك نحو ٢٢ ألف وحدة استيطانية جديدة في مراحل مختلفة من الترخيص والبناء، ويبلغ عدد سكان المقدسين، أصحاب المدينة ٢٠٠ آلاف يعيشون في ٢٢ ألف وحدة سكنية فقط، منها ١٥٥٠٠ وحدة سكنية غير مرخصة، أي مهددة بالهدم. وهم بحاجة إلى ما لا يقل عن ٢٢ ألف وحدة سكنية أخرى جديدة لتلبية حاجاتهم السكنية (العكوك، ٢٠١٤).

## ٢،٢١،٢ قضية الأسرى

ارتبطت قضايا الصراع العربي الإسرائيلي ارتباطا وثيقا بالموقف الفلسطيني كون الشعب الفلسطيني هو رأس الحربة في النضال ضد إسرائيل، وبالتالي فقد كان موضوع المعتقلين يحظى بدرجة من الأهمية لا تقل عن المواضيع السياسية التي تشكل خلافا مع إسرائيل، حيث تم إدراج هذا الموضوع في

غالبية المشاريع والأطروحات السياسية التي كانت تطرح لحل القضية الفلسطينية بمجملها العام، ويقدر ما أوضحت إسرائيل موقفها في قمعها للمعتقلين في سجونها فقد شكل الموقف الفلسطيني من هؤلاء المعتقلين جزءاً من النضال العام تجاه القضية الفلسطينية (البطش، ٢٠٠٧).

والأسر عند الاحتلال سياسة ممنهجة، لا تراعي فرقا بين رجل أو امرأة، وبين راشد أو قاصر، وبين معافي أو مريض، ويعتدي بها على شريحة واسعة من الشعب الفلسطيني إن لم يكن كله، فمن لم يؤسر أحد أقربائه أ سر، ومن لم يقض زهرة شبابه في ظلمات السجون وتحت ظلم السجناء، نجده قد مضى طفولته أو شبابه أو شيخوخته في انتظار غال قد لا يعود من غياهب السجون، فالأسرى الفلسطينيون ليسوا مجرد عدد كبير مودع في السجون، بل هم مشاهد تتجسد في كل جنباته أصناف العنصرية والإهانة والتكيل والتعذيب واللا إنسانية، التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي، الذي يدعي التحضر والرقي بحقهم، وفي الوقت نفسه يسعى الاحتلال إلى التعتيم على قضيتهم، لما تنطوي عليه ممارساته من انتهاكات وجرائم إنسانية تنافي كل القوانين والأعراف والمبادئ (أبو هلال، ٢٠٠٩).

### ٣، ٢١، ٢ صفقة القرن (تصفية قضية وحقوق الشعب الفلسطيني)

بعد حوالي ثالث سنوات من صعود ترامب إلى السلطة، أقدمت إدارته على نشر خطتها الأحادية التي كانت قد روجت وسربت عناصرها الرئيسية فيما يتعلق بالقدس واللاجئين والمستوطنات، بعد أن وضعتها موضع التنفيذ العملي وفقا لمبدأ فرض السلام بالقوة وفرض الحلول والإملاءات. وحاولت -كشريكها سلطة الاحتلال- تغيير الحقائق وتزييف التاريخ واختلاق رواية إيديولوجية تفرضها على العالم بما يتوافق مع مصالح إسرائيل، ويضمن تفوقها الأمني والاقتصادي والعسكري ليس على فلسطين فحسب بل على المنطقة برمتها، متجاهلة بذلك قواعد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة لصالح

اتفاق أحادي يتم تنفيذه بين الوسيط وأحد طرفي الصراع من خلال لجان مشتركة بين ثنائي الصفقة ترامب ونتنياهو، ولعل أبرز ما تنص اليه هذه الصفقة استمرار الاحتلال الإسرائيلي بموافقة فلسطينية، و ضم الأغوار ومناطق المستوطنات، تطبيق السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، وتضع الخطة تصوراً لدولة فلسطينية ناقصة السيادة، مقسمة لمناطق عدة، وتكون مناطق معزولة غير متصلة جرافياً، تربطها شبكة مواصلات من خلال الجسور والأنفاق ويخضع بناؤها لمتطلبات الأمانة الإسرائيلية مع مواءمة جدار الضم والتوسيع مع الحدود الجديدة، وتشكيل دولة فلسطينية وفقاً للمعايير الإسرائيلية الأمريكية مع الحق لهما بمراقبة وتقسيم الأداء الفلسطيني، أي دولة مفصلة وفقاً للمقاييس الإسرائيلية الأمريكية حتى في تكوينها الداخلي ومناهجها الدراسية، وإسرائيل والولايات المتحدة هما اللتان تحكمان على مدى استيفائها لهذه المعايير؛ وهذا يعني أنها ليست فقط دولة فلسطينية ناقصة السيادة على الأرض وإنما ناقصة السيادة على حيثها الداخلية (منظمة التحرير الفلسطينية، ٢٠١٩).

#### ٤،٢١،٢ فيروس كورونا (COVID-19)

شهد العالم منذ العصور القديمة بشكل مستمر العديد من الأوبئة، كالتاعون والأنفلونزا الإسبانية وغيرها وصولاً إلى انفلونزا الطيور والسارس في العقد الماضي من القرن الحادي والعشرين، مما أثر سلباً على جزء كبير من العالم في مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفي الوقت الحاضر كان العام مسرحاً لتفشي امراض الجهاز التنفسي نتيجة ظهور فيروس كورونا (COVID-19) في العام ٢٠٢٠؛ تسبب تفشي هذا الفيروس حدوث جائحة من أمراض الجهاز التنفسي، في الوقت الذي لا تتوفر فيه اللقاحات والعلاجات، وتسبب تفشي المرض مخاوف كبيرة بشأن الصحة العامة في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت نفسه، هناك مخاوف متزايدة بشأن العواقب الاقتصادية، فقد طلبت الدول من مجتمعاتها

البقاء في المنازل وفرضت العزل المنزلي على جميع أفراد المجتمعات لإبطاء انتشار الفيروس (أبو عمشة، ٢٠٢٠).

وظهرت حالة مصابة بفيروس كورونا في فلسطين في بداية آذار ٢٠٢٠ بمدينة بيت لحم، ويلاحظ أن فلسطين كانت من بين أقل الدول في عدد الإصابات والوفيات، وظلت كذلك حتى نهاية أيار، وحسب تقرير المتابعة اليومي بتاريخ ٢٥ أيار، بلغ عدد الإصابات الإجمالية بفيروس كورونا في فلسطين ٦٠٢ إصابة، منها ٤٧٥ حالة شفاء، و ٥ حالات وفاة و ١٢٣ حالة نشطة قيد العلاج، وأصبحت العدد يترفع بشكل تدريجي حتى بدأت موجه ثانية من الحائجة أشد، وأصبحت اعداد الضحايا في ازدياد مستمر، فبعد أن كانت الإصابات أقل من عشر يوماً، على امتداد الستة أشهر الأولى من السنة صار محدود ٥٠٠ حالة يومياً، وحتى الأول من شهر سبتمبر بلغ إجمالي عدد الإصابات ٢٩٨٦٩، تعافى منهم ٢٠٥١٠، وعدد الوفيات ١٧٣ (سلامة، ٢٠٢٠).

#### ٢،٢١،٥ قضية اللاجئين

يحتل اللاجئون الفلسطينيون حيزاً محترماً من التفكير الوطني الفلسطيني العام، وعنواناً بارزاً مهماً من عناوين قضية الشعب الفلسطيني العادلة، كما يحتلون جانباً مميزاً ومضيئاً في وجدان وضمير حركة التحرير الوطني الفلسطيني، ويعتبرون بوصلة دقيقة يستطيع الشعب من خلال مؤشرها أن يحكم على جدية الحلول السياسية القائمة وعدالتها تجاه حقوق اللاجئين الوطنية، أو دليل معاكس يشير إلى هزلية هذه الحلول، وعدم استمراريتها، وعدم صمودها أمام الواقع الحقوقي، والتاريخي للشعب (عبد ربه، ١٩٩٧).

## ٢،٢١،٦ قضية الاستيطان

الاستيطان أحد الدعائم الأساسية للمشروع الصهيوني، من أجل إيجاد وطن قومي لليهود على أرض فلسطين، وفرض الأمر الواقع أمام الرأي العام العالمي، وقد لعب الاستيطان مع الهجرة اليهودية دورًا مهمًا في تحقيق أهداف الأيديولوجية الصهيونية حول الأرض والحدود، حيث رأت الحركة الصهيونية أن خير طريق لبلوغ أهدافها في تكوين الدولة هو بناء شبكة من المستعمرات في الأرض العربية، تشكل قاعدة أساسية للدولة اليهودية (دوعر، ٢٠١٢).

## ٢،٢١،٧ قضية المصالحة الفلسطينية

بدأت هذه القضية بالظهور بعد أن ظهر مصطلح الانقسام الفلسطيني عقب نشوء سلطتين سياسيتين وتنفيذيتين في صيف عام ٢٠٠٧م في الضفة الغربية وقطاع غزة، إحداهما تحت سيطرة حركة فتح في الضفة الغربية والأخرى تحت سيطرة حركة حماس في قطاع غزة، وذلك بعد فوز الأخيرة في الانتخابات التشريعية مطلع عام ٢٠٠٦م، ونشوء أزمة سياسية ارتبطت بعراقيل داخلية وخارجية للانتقال السلمي للسلطة، وحدث صراع بين طرفي الانقسام فتح وحماس (وكالة صفا، ٢٠١٤).

وترى الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي كان لها دور بارز في إحياء القضايا الوطنية الفلسطينية وتفعيلها بكافة السبل والأدوات، ولا زال هذا الدور يكبر كل يوم من خلال ما يطلق عليهم اليوم نشطاء الإعلام الجديد حيث إن شبكات التواصل وأبرزها شبكة الفيسبوك ليست عبارة عن أدوات سحرية تتدخل في القضايا الوطنية نفسها لكنها أدوات تترجم ما يحدث عبر الواقع وتنقلها لملايين المتابعين على تلك الشبكات الأمر الذي يعزز من وعيهم ويؤكد على أهمية تلك القضية على المستوى المحلي والدولي من خلال عرض مقاطع البث المباشر عبر الفيس بوك في تغطية كافة القضايا الفلسطينية.

## ٢،٢١،٨ حصار غزة

حيث قام الاحتلال الإسرائيلي بفرض حصار مشدد على مدينة غزة جنوب فلسطين، وذلك بمساندة من اللجنة الرباعية الدولي، وذلك إثر فوز حماس في الانتخابات التشريعية في ٢٠٠٦، ثم شددت حصارها على، بعد سيطر الحركة على القطاع في يونيو ٢٠٠٧، وشمل إغلاق جميع المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨، وازدادت 'حكاماً بعد إغلاق مصر معبر رفح، ويعتبر الكثير من الحقوقيين الحاصر على غزة جريمة حرب ترتكب ضد أبرياء ومدنيين غزل؛ ويمكن القول إن التدابير التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في شباط ٢٠٠٦، شكلت مرحلة جديدة في الحصار، إذ أنها كانت مركزة وهادفة إلى خنق القطاع وعزلة عن العالم الخارجي، فقد انتقل الحصار المفروض على قطاع غزة من مرحلة الترويض إلى مرحلة الخنق الكامل، حيث تحولت حياة الغزيين إلى معاناة دائمة وموت بطيء الأمر الذي انتهكت معه المعاهدات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان بشكل صريح (البطش، ٢٠١٦).

## ٢،٢٢ الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

هناك العديد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك، ولغرض استكمال الجانب النظري للدراسة وصياغة نموذج الدراسة وأسئلتها، ومن باب الضرورة بأن تطلع الدراسة على الدراسات السابقة في مجال دراستها للاستفادة منها في الدراسة الحالية. وفي هذا الصدد، يمكن الإشارة إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي قد تعرضت لهذا الموضوع من شتى النواحي، ويمكن تصنيفها إلى أربعة محاور:

## ٢٠٢٢، ١ الدراسات المتعلقة بالبحث المباشر عبر الإنترنت

دراسة سامي (٢٠٢٠)، بعنوان: "استخدامات الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات جيل الشباب والمراهقين لهذه الخدمات التلفزيونية عبر الإنترنت، ومدى رضاهم عنها والإشباع المتحققة من استخدامها، في ضوء التطورات الجديدة لنظرية الاستخدامات والإشباع، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفي إطاره المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان للحصول على المعلومات والبيانات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أكثر خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت مشاهدةً هي "اليوتيوب" وذلك بنسبة ٧٩,٧% من إجمالي حجم العينة، وإقبال الشباب والمراهقين من الجيل الجديد على مشاهدة خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت؛ حيث كانت نسبة الباحثين الذين يشاهدون هذه الخدمات "عادة" هي ٦٤,٦%. دراسة تيفرتيلر (٢٠١٨)، بعنوان: "استبدال الوسائط في قطع الأسلاك: اعتماد البث التلفزيوني عبر الإنترنت" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام خدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت، وكانت أهم الدوافع هي التسلية والاسترخاء، وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية وفي إطاره المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان للحصول على البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها زيادة الرضا والانجذاب لهذه الخدمات، كما أكدت الدراسة أنه كلما زاد الإشباع المتحقق من الوسيلة، زاد الرضا عن هذه الوسيلة. دراسة وانغ (٢٠١٣)، بعنوان: "القبول والاستعداد للدفع مقابل تطبيقات تلفزيون الهاتف المحمول" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استعداد المستخدمين للاشتراك في خدمات البث التلفزيوني، فمن خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها ٤٩٠ شخصاً من مستخدمي خدمات البث التلفزيوني من خلال الهواتف المحمولة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك العديد من العوامل

التي تحدد مدى استعداد المستخدمين لاستخدام هذه الخدمات منها: التأثير الاجتماعي للآخرين، إدراك المتعة المتوقعة من هذه الخدمات، إدراك مدى المنفعة. دراسة عفونة (٢٠٠٩)، بعنوان: "تجربة البث الحي المصور المباشر عبر الإنترنت Streaming Video في جامعة القدس المفتوحة اتجاهات ومشكلات من وجهة نظر الدارسين الفصل الدراسي الأول ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي واجهت الدارسين أثناء التحاقهم بمقررات البث الحي المباشر عبر الإنترنت، والتعرف على اتجاهات الدارسين نحو البث المباشر عبر الإنترنت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت إلى الدراسة إلى أن ٦٥٪ من الدارسين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم عبر البث الحي المباشر وأنهم يفضلوا هذه الطريقة على التعليم الوجيه، وأن ٧١٪ من الدارسين المشاركين بالبحث أنه لا فائدة من اللقاءات الصفية التي تعقد قبل الامتحان النصفى والنهائي كما هو مخطط له ضمن جدول البث الحي المباشر. دراسة حمودة (٢٠١٣)، بعنوان "التلفزيون التفاعلي الرقمي (Interactive) والتلفزيون المحمول (M.TV) التقنية-المضمون-الجمهور-دراسة مقارنة" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على التقنيات المتسارعة التي تنتهجها الشركات الاتصالية في مجال تطوير التقنية التلفزيونية ودورها في تغيير نوعية المضمون وأساليب وأشكال عرضها، التعرف على تقنية التلفزيون التفاعلي الرقمي والمحمول والمضمون المعروضة على شاشاتها ونوعية الجمهور الذي يشاهد برامجها، ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعد أداة مهمة في درس الكمية والكيفية لمضمون اي وسيلة اتصالية ويعتبر ذلك على الملاحظة ووصف مادة الاتصال وتم استخدام المنهج المقارن لغرضي مقارنة التقنيات والمضمون والجمهور لكلا التلفزيونين التفاعلي الرقمي والمحمول، وقد توصلت إلى العديد من النتائج أهمها أن هذه التقنية الجديدة لم يصبح توزيعها جماهيريًا وإنما مملوكة من قبل فئة النخبة في المجتمع بسبب أسعارها المرتفعة وان الحصول على خدمة هذه التقنية يتطلب توفر شركات اتصالية

محترفة تستطيع الربط مع الشركات الاتصالية العالمية فضلاً أن استخدامها يتطلب توفر مهارات محده من قبل المستخدمين وترى الدراسة إلى أن تسارع شركات الاتصال المحلية إلى توفر هذه الخدمة لجمهورها قبل دخول شركات أجنبية منافسة فضلاً عن ضرورة أن يعمل خبراء الإعلام الإلكتروني على تهيئة الجمهور للتفاعل مع خدمة التقنية الجديدة من أبرز التوصيات التي توصلت إليها، دراسة عماري (٢٠١٢)، بعنوان "استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي: حالة "الفيس بوك" دراسة لعينة من صفحات "الفيس بوك" لقناتي "بي بي سي وفرانس ٢٤ خلال عام ٢٠١٢" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة القنوات التلفزيونية الإخبارية مثل F24 و BBC للخدمات التي أتاحتها شبكة الإنترنت في مجال التفاعلية، والعلاقة بين تفاعلية شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" ووسائل الإعلام والاتصال، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على أداة تحليل المضمون للحصول على البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أظهرت نتائج البحث أن القيم الخبرية التي تنتهجها القناة التلفزيونية F24 كان لها دور في استقطاب المستخدمين للتعليق والتفاعل معها بحيث ارتكزت أساساً على قيمة الأهمية بـ ٢٨٪ التي كانت تبرز من خلال التوقيت الزمني الذي توليه لكل خبر أو تقرير وحتى من ناحية الترتيب فكانت تنصدر المواد الإخبارية الأخرى، شاهد ما نسبته ١١٪ من المستخدمين الخاصية البث المباشر لقناة F24 على الإنترنت، وأظهر النتائج أن القنوات التلفزيونية الإخبارية تحاول كسب جمهور جديد في فضاء الإنترنت من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك الذي من خلاله تستطيع القناة أن تقيس تفاعلية الجمهور المستخدم معها بكل سهولة وهذا بفضل سمات الفيس بوك، وكذلك مكنها للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور المستخدم الذي يكون التفاعل معه بطريقة آنية وفورية ومباشرة، ويشكل الفيس بوك وسيلة تكنولوجية تعرف من خلاله القنوات التلفزيونيتين الإخباريتين بنفسيهما وبرامجهما في إطار التشارك والتفاعلية والتغيير

والتجديد التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي، وقد مكن الفيس بوك القناتين بأن تكتسبا جمهورا جديدا ومجالا لتجدد من خلاله مكانتهما لتصل لأكبر عدد من الجمهور المستخدم بشكل مجاني وفعال.

## ٢،٢٢،٢ الدراسات المتعلقة بالبحث المباشر عبر الفيس بوك

دراسة محمد (٢٠١٩) بعنوان: "فاعلية خاصية البث المباشر في الفيسبوك في تشكيل الرأي العام ورصد الأخبار-أحداث السودان الأخيرة نموذجاً" سعت هذه الدراسة إلى توضيح طبيعة الاستخدامات الخاصة بالبث المباشر في الفيس بوك ومدى تأثيرها في جمهور المتابعين، ومعرفة العلاقة بين ما يبث عبر خاصية البث المباشر وما يقابلها في الإعلام التقليدي في البث التلفزيوني المعتاد، وقياس مدى انتشار هذه الخاصية، وقياس ردود فعل المشاهدين لها، خاصة في ظل الاحتجاجات الشعبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال استعراض الإجراءات البحثية التي تسعى بصورة مباشرة إلى وصف ظاهرة استخدام خاصية البث المباشر في الفيس بوك والتأثير في الرأي العام، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الفيس بوك وخاصية البث المباشر من المؤثرات المهمة جداً في حياة السودانيين، أن البث المباشر وسيلة ممتازة في بث الأخبار والتفاعل بها، أن خاصية البث المباشر في الفيس بوك تؤثر وبشكل كبير جداً في تشكيل الرأي العام، أن في خاصية البث المباشر لا يكتفي الناس بالمشاهدة فقط بل يتفاعلون بالتعليق وبالتالي هي وسيلة تفاعلية جيدة. دراسة الزهر (٢٠١٩) بعنوان "خاصية البث المباشر على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كأداة اتصالية للحركات الاحتجاجية" سعت هذه الدراسة إلى توضيح مساهمة خاصية البث المباشر عبر موقع الفيس بوك في التأثير على مسار الحركات الاحتجاجية وتطورها وإظهار قدرة التطور البرمجي والتقني داخل مواقع التواصل الاجتماعي على إحداث التغيير في النشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، تسعى هذه

الدراسة إلى تبيان أثر خاصية البث المباشر من خلال إجرائيين منهجيين باستخدام أداة الجرد ثم الوصف، وهكذا وكخطوة أولى سيتم جرد عدد من مقاطع الفيديو وأنواعها ومددها على صفحة على موقع التواصل الاجتماعي لها ارتباط بالاحتجاجات في الحسيمة، بينما سيفحص جرد ثان حجم حضور كلمة البث المباشر أو الكلمات المفتاحية القريبة منها في قصاصات الأخبار ومقالات مواقع إخبارية رقمية انطلاق من البحث داخل محرك البحث غوغل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن البحث الذي ربط بين الأداة الاتصالية بث أو فيديو مع احتجاجات الحسيمة توجد في ٢٣ قصاصة إخبارية تعود أغلبها لمواقع إخبارية أجنبية بينما كانت البث المباشر مهيمناً على طبيعة كلمة البث أو الفيديو الوارد في هذه القصاصات الإخبارية. دراسة الشواني والداودي (٢٠١٩)، بعنوان "موقع التواصل الاجتماعي ( الفيس بوك ) ودورها في ارتكاب جريمة عبر البث المباشر"، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الشخصية الغامضة التي تتصف بها مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اعتباره فاعلاً أو شريكاً في الجرائم التي ترتكب خلالها خصوصاً أثناء البث المباشر، لكونها من الخدمات الحديثة المقدمة من قبلهم إذ لا يتوقع الأفعال والتصرفات والإشارات والأحداث التي قد تصدر من المستخدم التي قد تشكل خطراً على الافراد والدولة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي والمنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود تعريف جامع ومانع لجرائم البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعية مع عدم وجود قانون خاص ينظم عمل تلك المواقع مما قد يسهل تصنيفها ضمن فئة معينة من الفئات كي يحدد مسؤوليتها بسهولة عند وقوع الجرائم. دراسة الدرعاوي (٢٠١٨)، بعنوان "التأثيرات المحتملة لتعرض الجمهور الأردني في خدمة البث المباشر بالفيس بوك" سعت هذه الدراسة للتعرف على درجة وكثافة تعرض الجمهور الأردني لخدمة البث المباشر بالفيس بوك، ودوافع تعرضهم لها، والآثار الناتجة من هذا التعرض، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أكثر

من نصف العينة بنسبة (٥٠,٦٪) يتابعون فيديو واحد من فيديوهات البث المباشر، وأن التفاعل من خدمة البث المباشر جاء عن طريق المشاهدة فقط، تلاقها التفاعل عن طريق زر الإعجاب. ، دراسة جونسون (٢٠١٨)، بعنوان " البث المباشر عبر الفيس بوك: منصة معلومات تفاعلية مجانية وفورية" سعت الدراسة للتعرف على أهمية خاصية البث المباشر في التفاعل والوصول إلى المعلومات خاصة أن هذه الخاصية تصنف أنها مجانية والتغذية الراجعة فورية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن عدد المشاهدين والمشاركة في صفحة الفيس بوك لمؤسسة CTisus زاد بشكل عام كل أسبوع، وبلغ ذروته عند ٣٧٠٦ مشاهدًا و٣٩٦ تفاعلًا خلال ال ٦ أسابيع التي أجريت بها الدراسة، تفوقت مقاطع الفيديو التي تم بثها بشكل مباشر عبر الفيس بوك على اهتمام وتفاعل أكثر مقارنة في مقاطع الفيديو التي تم تسجيلها مسبقاً، دراسة هوريمان (٢٠١٨)، بعنوان " إعادة بناء محتوى فيديو البث: دراسة حالة على اليوتيوب ومحتوى البث المباشر على الفيس بوك في ذاكرة التخزين المؤقتة لمتصفح كروم" سعت الدراسة إلى التعرف على المدة التي يقضيها المتابع في مشاهدة فيديو البث المباشر من خلال ذاكرة التخزين المؤقتة لمتصفح كروم، حيث تقوم الدراسة على فحص مقاطع الفيديو على اليوتيوب وفيديوهات البث المباشر عبر الفيس بوك من خلال فحص متصفح الإنترنت Chrome فقط كمنصة للوصول إلى محتوى الفيديو وتدفعه، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن فيديوهات البحث المباشر التي تتم عبر الفيس بوك لا يتم تخزينها عبر ذاكرة التخزين في متصفح كروم، ويتم تسجيل الفيديو الذي يتم بثه بشكل مباشر عبر الفيس بوك بعد إعادة تشغيل مقطع فيديو مرة أخرى. دراسة رامان (٢٠١٨)، بعنوان " البث المباشر عبر الفيس بوك؟ هل نشرات البث المباشر الاجتماعية حقاً" تسعى هذه الدراسة إلى تمييز سلوك المستخدم في البث المباشر عبر الفيس بوك من خلال الأجهزة المحمولة، وتبسيط الضوء على الآثار الناجمة عن متابعة خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك. دراسة كومار (٢٠١٧)، بعنوان " دراسة التغذية الراجعة

لخاصية البث المباشر للفيس بوك كأداة ترويجية بإشارة خاصة لشباب مدينة بوبال " سعت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في التأثير على شباب مدينة بوبال، ومعرفة شعبية هذه الخاصية عبر الفيس بوك، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات التي استهدفت فئة الشباب في مدينة بوبال، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ما نسبته ٢٤,٤٪ من عينة الدراسة يستخدموا مقاطع البث المباشر عبر الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم، وما نسبته ١٥,٦٪ يستخدموا البث المباشر مرة واحدة على الأكثر في الأسبوع، وما نسبته ٣١,٩٪ يعتقدون أن خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك فعالة جداً للاتصال، وما نسبة ٤٠,٦٪ يعتقدون أنها وسيلة اتصال فعالة، دراسة هيريرو (٢٠١٧) بعنوان "تطور جديد للتلفزيون المباشر: استخدام خاصية البث المباشر في اترست ميديا" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المعايير الرسمية، وتقييم ما إذا كانت قابلة للمقارنة بخاصية البث المباشر عبر الفيس بوك والطرق التقليدية في البث التلفزيوني، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت أداة تحليل المضمون والمقابلات المعمقة للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بخاصية البث المباشر، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أجهزة التلفزيون اعتمدت على خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك كأداة أخرى لجذب الجماهير والتي تشمل تبني جميع الإمكانيات التي وفرها وسائل التواصل الاجتماعي. دراسة سوبرأوان (٢٠١٧)، بعنوان "تأثير نموذج قبول التكنولوجيا على النية السلوكية لاستخدام خاصية البث عبر الفيس بوك: الدور الوسيط للسلوك" سعت هذه الدراسة إلى استكشاف التأثير التكنولوجي على النية السلوكية لاستخدام خاصية البث عبر الفيس بوك، وتنتمي الدراسة إلى منهج المسح، استخدمت أداة الاستبيان للحصول على البيانات حيث تم إجراء البحث على ٣٧٣ من مستخدمي خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في بانكوك، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك تعتبر أداة جيدة

للتواصل مع المستهلكين وأن مستخدمي خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك لديهم إيمان إيجابي تجاه فائدة وسهولة استخدام هذه الخاصية، مما يشير إلى أن المستخدمين ليس لديهم أي اعتراض على استخدامها، لذلك تعد هذه الخاصية بديلاً آخر للتواصل التسويقي، دراسة ستيفانيس (٢٠١٧)، بعنوان " الصحافة في العصر الرقمي: تبني خاصية البث المباشر في المنظمات الإخبارية" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على خاصية البث المباشر ودورها في المؤسسات الإعلامية في ظل التطور التكنولوجي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت أداة المقابلة في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن يجب على الصحفيون أن يهتموا بظهور مقطع فيديو مباشر على الفيس بوك، لأنه سيصبح أكثر شعبية بالنسبة لمنافذ الأخبار التي تستخدمها المؤسسات الإعلامية.

#### ٤، ٢٢، ٢ الدراسات المتعلقة بالقضايا الفلسطينية عبر الفيس بوك

دراسة سلطان (٢٠٢٠)، بعنوان " اتجاهات المواقع الإلكترونية لتغطية قضايا الاعتقال الإداري في السجون الإسرائيلية " شبكة قدس الإخبارية أمودجا" هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تغطية شبكة قدس الإخبارية لقضايا الاعتقال الإداري والوقوف على شمولية التغطية لهذه الشبكة الإعلامية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وتحليل المضمون أسلوباً، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون أداة لجمع المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن موقع شبكة قدس الإخبارية ركز على الإطار الإنساني بنسبة ٥١,٧٪، إضافة إلى أن الاتجاه العام للتغطية غلبت عليه الصفة الراضية للاعتقال الإداري بنسبة ٥٣,٣٪، وأن شبكة قدس الإخبارية اعتمدت خلال تغطيته لقضية الاعتقال الإداري على أكثر من مصدر لتغطية موضوع الاعتقال الإداري. دراسة

هيتشكوك (٢٠٢٠)، بعنوان خطاب وسائل التواصل الاجتماعية حول المقاطعة الفلسطينية بقيادة الفلسطينيين، حركة التصفية والعقوبات " سعت هذه الدراسة إلى التعرف على حركة المقاطعة المعروفة باسم (BDS) وتأثيرها ، بالاعتماد على المتابعة المباشرة لما يتم نشره من المسؤولين عن الحركة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة الدورية لمنشورات المسؤولين عن حركة ال BDS على شبكات التواصل الاجتماعي، واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن حركة المقاطعة BDS أظهرت على شبكات التواصل الاجتماعي وجود تأييد كبير لها ضد إسرائيل وعلى وجه التحديد بالدول الأوروبية، أنه من المتوقع أن يتنامى عدد المؤيدين لها بشكل كبير في المدة الزمنية القادمة. دراسة أبو عبيد (٢٠١٩)، بعنوان " دور المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب " تهدف هذه الدراسة للتعرف على دور المواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية في تعزيز ثقافة المقاومة لدى الشباب، والتعرف إلى مدى اهتمام الشباب الفلسطيني بها، ودرجة اعتماده عليها لتعزيز ثقافته نحوها، وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي استخدمت منهجي الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون ومسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة ومن خلاله أسلوب المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، باستخدام أداتي استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات والاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها اهتمام موقعي الدراسة بالمقاومة الشعبية، حيث حازت على نسبة ٢٣,٥٪، وأن نسبة المتابعين للمواقع الإلكترونية العسكرية الفلسطينية ٧٢,٥٪، وجاء موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام في المرتبة الأولى، تلاه موقع سرايا القدس. دراسة الزطمة (٢٠١٩)، بعنوان "استخدامات طلبة المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل

معارفهم نحو القضايا الوطنية الفلسطينية والإشباع المتحققة" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام طلبة المرحلة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي، وأهم القضايا الوطنية الفلسطينية التي يبحث عنها طلبة المرحلة الثانوية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي، واعتمدت الدراسة على اداتا صحيفة استقصاء والمقابلة المعمقة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات واستندت الدراسة على نظرية الاستخدام والإشباع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها احتل اليوتيوب المرتبة الأولى في استخدام الباحثين لشبكات التواصل الاجتماعي بوزن نسبي ٧٥,٩٪. فيما جاء بالمرتبة الثانية انستغرام بوزن نسبي ٦٩,٦٪ وحل الفيس بوك بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٨٪. جاءت قضية القدس كأبرز القضايا التي يهتم الباحثون بزيادة معارفهم بها، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٨,٨٪، تليها قضية الأسرى بوزن نسبي ٥٤,٧٪ ثم الحصار بوزن نسبي ٥٣,٩٪ ثم اللاجئين والعودة بوزن نسبي ٤٧,٩٪ فالمصالحة الوطنية بوزن نسبي ٣٧,٥٪ ثم الحدود بوزن نسبي ٣٣,٥٪، فالمفاوضات والاتفاقيات بوزن نسبي ٣٠,٧٪ وفي ذيل الاهتمام قضية الاستيطان بوزن نسبي ١٨,٩٪. دراسة هنية (٢٠١٩)، بعنوان "الخطاب الإعلامي (الإسرائيلي) باللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضية القدس" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على ترتيب أولويات موضوعات قضية القدس في الخطاب الإعلامي "الإسرائيلي باللغة العربية على شبكات التواصل الاجتماعي، ورصد أطروحات الخطاب الإعلامي "الإسرائيلي" باللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي تجاه قضية القدس في شبكات التواصل الاجتماعي، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج الدراسات المسحية ومنهج تحليل الخطاب ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون واستمارة تحليل الخطاب، والمقابلة، واستندت الدراسة على نظرية تحليل الإطار الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن

الاستيطان في القدس جاء بالمرتبة الأولى من بين أولويات الخطاب الإسرائيلي تجاه القدس تلاه بالمرتبة الثانية انتهاكات الأقصى والمقدسات الإسلامية، ومن بالمرتبة الثالثة الحفريات والأنفاق، حظيت شرعته إعلان القدس عاصمة (إسرائيل) بالنسبة الأعلى من بين أهداف الخطاب الإعلامي الإسرائيلي تجاه القدس. دراسة الشريف (٢٠١٧)، بعنوان " معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية حول حصار غزة ورصد الموضوعات التي ركزت عليها مواقع الدراسة وعرض الأساليب الإقناعية المستخدمة لموضوعات الحصار مع مصادرها الصحفية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي في إطارها استخدمت منهج الدراسات المسحية الذي تم من خلاله استخدام أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي تم من خلاله استخدام أسلوبي المقارنة المنهجية والعلاقات الارتباطية، كما استخدمت الدراسة نظرية الاجندة الإعلامية، واستخدمت الدراسة أداة استمارة تحليل المضمون من اجل الحصول على المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن القضايا الاجتماعية تصدرت اهتمام مواقع الدراسة بنسبة ٢٢,٢٪ ثم تلاها القضايا السياسية ثم الاقتصادية، وأن مواقع الدراسة اولت اهتماماً كبيراً لأسلوب سرد المعلومات، دراسة أبو غبن (٢٠١٧)، بعنوان "اعتماد طلبة الجامعات في محافظة غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، ومعرفة مدى متابعة المواقع الإلكترونية، والتعرف على أهم المواقع الإلكترونية التي يُعتمد عليها، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة والمقابلة المقننة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ما نسبته ٨٦٪ من الباحثين يحرصون على متابعة المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية وأن

موقع دنيا الوطن حصل على المرتبة الأولى بنسبة ٨٥,٤٪ من ناحية اعتماد الباحثين لاكتساب المعلومات حول القضايا العربية، دراسة رحمي (٢٠١٧)، بعنوان "استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والإشباع المتحققة منها" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والإشباع المتحققة منها، ومعرفة أبرز المواقع الإلكترونية الإخبارية التي تستخدمها المرأة في محافظات غزة، وتأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي ومن خلاله أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع المعلومات باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن موقع دنيا الوطن جاء في مقدمة المواقع الإلكترونية الإخبارية كأكثر موقع تستخدمه المبحوثات وذلك بنسبة ٨٠,٣٪، تلاه موقع معاً الإخبارية بنسبة ٥٤,٨٪، وأن المبحوثات يفضلوا متابعة الموضوعات والمواد السياسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية. دراسة نعيم (٢٠١٧)، بعنوان "الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية نحو المقاومة الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي" سعت الدراسة إلى رصد الخطاب الدعائي الإسرائيلي باللغة العربية تجاه قضية المقاومة على مواقع التواصل الاجتماعي، والوقوف على أهم موضوعاتها، والتعرف على القوى الفاعلة وأوجه الانفاق والاختلاف في عينة الدراسة بموقع الفيس بوك وتويتر، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج الدراسات المسحية ومنهج تحليل الخطاب، واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل الخطاب واستمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها تصدر موضوع تصنيع الأسلحة اهتمام صفحتي الدراسة، تلاه إطلاق النار من قبل المقاومة الفلسطينية، اعتمدت صفحتنا الدراسة في خطابها الإعلامي على مصادر البيانات والمعلومات الرسمية وغير الرسمية الإسرائيلية حيث حصل هدف التضليل والتعظيم على المرتبة الأولى، تلاه هدف تشويه المقاومة. دراسة النجار (٢٠١٦)، بعنوان "اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على

المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان " سعت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان، والتعرف على الآثار المترتبة على ذلك الاعتماد وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي والذي في إطاره تم استخدام مسح الجمهور من خلال أداة الدراسة واعتمدت على أداة صحيفة الاستقصاء من أجل الحصول على المعلومات والبيانات، وقد استخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن ما نسبته ٩٦,٢٪ من عينة الدراسة يتابعون المواقع الإلكترونية ويعتمدون عليها في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان بدرجة متوسطة، وأن أهم أنواع حقوق الإنسان متابعة من الباحثين على المواقع الفلسطينية الإلكترونية الحق في الحياة. دراسة أبو ليلة (٢٠١٦)، بعنوان " اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني " هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تنمية وعيهم الأمني، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الدراسة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان للحصول على المعلومات والبيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن موقع المجد الأمني، احتل الموقع الأول في المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يعتمد عليها الباحثين في تنمية وعيهم الأمني بنسبة ٤٣,٢٪، وجاء موقع وزارة الداخلية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٥٪، وان موقع دنيا الوطن جاء في مقدمة المواقع الإلكترونية التي يعتمد عليها الباحثين في تنمية وعيهم الأمني بنسبة ٥٠٪، تلاه موقع وكالة معاً بنسبة ٤٣,٦٪. دراسة سكيك (٢٠١٤)، بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية " سعت هذه الدراسة للتعرف على مدى تناول شبكات التواصل الاجتماعي للقضايا الوطنية الفلسطينية، وأهم

الوسائط المتعددة التي يستخدمها الشباب الفلسطيني في متابعة القضايا الوطنية، وأهم هذه القضايا التي يتم التطرق لها والتفاعل معها، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، واعتمدت على أداة استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء والمقابلة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات، واستندت الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباع، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الفيس بوك حصل على المرتبة الأولى كأكثر الشبكات التي يستخدمها الباحثون للتوعية بالقضايا الوطنية الفلسطينية وذلك بنسبة ٩٣,٣٪، وأن الشباب الفلسطيني يتفاعل مع قضية الأسرى بنسبة ٧٢٪، تلا ذلك تفاعله بقضية القدس بنسبة ٧١,٥٪، ثم قضية اللاجئين بنسبة ٦٢,٥٪، ثم الاستيطان بنسبة ٦٠,٣٪ وأخيراً قضية المصالحة بنسبة ٥٤,٤٪. دراسة أحمد حمودة (٢٠١٣)، بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية" وسعت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي، وما هي شبكات التواصل الاجتماعي الأبرز التي يستخدمها الشباب الفلسطيني، والتعرف على القضايا المجتمعية المثارة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في فلسطين، تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وتم استخدام صحيفة استقصاء كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها الدراسة أن شبكة (الفيس بوك) من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً وتفاعلاً وفقاً لوجهة نظر الباحثين إذ جاءت في المرتبة الأولى أشارت الدراسة إلى أن الباحثين يعتقدون بعدم كفاية ما تتناوله شبكات التواصل الاجتماعي لتغطية القضايا المجتمعية جاءت بالترتيب حسب عدم الكفاية وفقاً للتالي: (اللاجئين ، تهويد القدس وضياع الهوية الفلسطينية ، الاستيطان ، الأسرى ، المياه ، البطالة، الانقسام والمصالحة الوطنية ، ارتفاع الأسعار، قضية الوقود والكهرباء ، الرواتب)، في حين أن درجة اهتمام الباحثين وحرصهم على المشاركة بالقضايا التي دعت إليها شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بالترتيب حسب الأهمية

فالأقل وفقاً للتالي : (توحيد القدس وضياع الهوية الفلسطينية، الأسرى، اللاجئيين، قضية الوقود والكهرباء، الانقسام والمصالحة الوطنية، البطالة، الاستيطان، ارتفاع الأسعار، الرواتب، المياه). دراسة أبو زيد (٢٠١٢)، بعنوان "دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية" سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة وتأثير المواقع الاجتماعية التفاعلية على الرأي العام الفلسطيني والمشاركة السياسية، وكذلك تفسير انعكاسات المواقع الاجتماعية على الرأي العام الفلسطيني، ورصد إسهاماتها في تعزيز حجم المشاركة السياسية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية بجانب المنهج التاريخي، حيث استخدمت أداة الاستبيان في استطلاع آراء العينة المستهدفة بالدراسة، إلى جانب إجراء مقابلات مع أكاديميين والمتخصصين في المجال الإعلامي، وتوصلت الدراسة أن واقع التواصل الاجتماعي التفاعلية لها أهمية كبير في التأثير على توجيهات الرأي العام في المجتمع الفلسطيني، ووجود تأثير ملحوظ لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي لأفراد المجتمع.

أما الدراسة الحالية: فقدت سعت إلى التعرف على انعكاسات استخدام خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في طرح القضايا الفلسطينية وأهم القضايا الفلسطينية التي تناولها هذه الخاصية، وتأقي هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية للحصول على البيانات والمعلومات العلمية، وكانت عينة الدراسة صفحة موقع دنيا الوطن، وصفحة تلفزيون فلسطين، وصفحة إذاعة صوت الشعب عبر الفيس بوك المستخدمة خاصية البث المباشر في الفيس بوك، واستخدمت الدراسة: استمارة تحليل المضمون والمقابلة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات، واستندت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات.

## ٢،٢٣ موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

عرضت الدراسة أهم الدراسات السابقة التي لها ارتباط مباشر مع دراستها سواء من ناحية الموضوع أو المنهج أو النظريات العلمية أو الأدوات المستخدمة، ويتضح من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، الحاجة الملحة للمزيد من البحوث والدراسات فيما يختص بخاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في طرح القضايا الفلسطينية، وتفرد الدراسة بَعْضًا من الملاحظات على النحو التالي:

## ٢،٢٤ من حيث أهداف الدراسة:

تعددت وتباينت الدراسات السابقة في الأهداف التي تسعى للوصول إليها، فمنها ما هدف إلى معرفة أهمية خاصية البث المباشر في التفاعل والوصول إلى المعلومات، وتوضيح طبيعة الاستخدامات لخاصية البث المباشر في الفيس بوك ومدى تأثيرها في جمهور المتابعين، كما في دراسة الدرعاوي (٢٠١٨)، والتي هدفت إلى التعرف على درجة وكثافة تعرض الجمهور الأردني لخدمة البث المباشر بالفيس بوك، ودوافع تعرضهم لها، والآثار الناتجة من هذا التعرض، وفي دراسة محمد (٢٠١٩)، التي هدفت إلى توضيح طبيعة الاستخدامات لخاصية البث المباشر في الفيس بوك ومدى تأثيرها في جمهور المتابعين، ومعرفة العلاقة بين ما يبث عبر خاصية البث المباشر وما يقابلها في الإعلام التقليدي في البث التلفزيوني المعتاد، وقياس مدى انتشار هذه الخاصية، وقياس ردود فعل المشاهدين لها، ودراسة الزهر (٢٠١٩)، والتي هدفت إلى توضيح مساهمة خاصية البث المباشر عبر موقع الفيس بوك في التأثير على مسار الحركات الاحتجاجية وتطورها وإظهار قدرة التطور البرمجي والتقني داخل مواقع التواصل الاجتماعي على إحداث التغيير في النشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، ودراسة جونسون (٢٠١٨)، التي

هدفت إلى التعرف على أهمية خاصية البث المباشر في التفاعل والوصول إلى المعلومات خاصة أن هذه الخاصية تصنف أنها مجانية والتغذية الراجعة فورية، ودراسة هورسمان (٢٠١٨)، التي هدفت إلى التعرف على المدة التي يقضيها المتابع في مشاهدة فيديو البث المباشر عبر الفيس بوك من خلال ذاكرة التخزين المؤقتة لمتصفح كروم، وفي دراسة أجراها كومار (٢٠١٧)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في التأثير على شباب مدينة بوبال، ومعرفة شعبية هذه الخاصية عبر الفيس بوك، وفي دراسة أخرى أجراها هيربرو (٢٠١٧)، تطرقت هذه الدراسة إلى التعرف على المعايير الرسمية، وتقييم ما إذا كانت قابلة للمقارنة خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك والطرق التقليدية في البث التلفزيوني، وفي دراسة أجراها رامن (٢٠١٨)، حيث سعت هذه الدراسة إلى تمييز سلوك المستخدم في البث المباشر عبر الفيس بوك من خلال الأجهزة المحمولة، وتسليط الضوء على الآثار الناجمة عن متابعة خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك، كما أجرى في دراسة سوبر وان (٢٠١٧)، التي هدفت إلى استكشاف التأثير التكنولوجي على النية السلوكية لاستخدام خاصية البث عبر الفيس بوك، وفي دراسة ستيفانيس (٢٠١٧)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على خاصية البث المباشر ودورها في المؤسسات الإعلامية في ظل التطور التكنولوجي، وفي دراسة أجراها الشواني والداودي (٢٠١٩)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشخصية الغامضة التي تتصف بها مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اعتباره فاعلاً أو شريكاً في الجرائم التي ترتكب خلالها خصوصاً أثناء البث المباشر عبر الفيس بوك، دراسة وعفونة (٢٠٠٩)، حيث سعت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي واجهت الدارسين أثناء التحاقهم بمقررات البث الحي المباشر عبر الإنترنت، والتعرف على اتجاهات الدارسين نحو البث المباشر عبر الإنترنت، ودراسة أجراها حمودة (٢٠١٣)، والتي هدفت إلى التعرف على التقنيات المتسارعة التي تنتجها الشركات الاتصالية في مجال تطوير التقنية

التلفزيونية ودورها في تغير نوعية المضامين واساليب واشكال عرضها، التعرف على تقنية التلفزيون التفاعلي الرقمي والحمول والمضامين المعروضة على شاشاتها ونوعية الجمهور الذي يشاهد برامجها، ودراسة عماري (٢٠١٢)، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة القنوات التلفزيونية الإخبارية مثل F24 و BBC للخدمات التي أتاحتها شبكة الإنترنت في مجال التفاعلية، والعلاقة بين تفاعلية شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" ووسائل الإعلام والاتصال.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى الكشف عن مدى استخدامات خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية لدى الجمهور، والتي يأتي من ضمنها الكشف عن انعكاس استخدامات خاصية البث المباشر على الرسالة الإعلامية المنشورة عبر صفحات الفيس بوك وانعكاساتها في تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية لدى الجمهور، والتعرف على نسبة استخدام خاصية البث المباشر في عينة الدراسة على صفحات الفيس بوك، ومعرفة أهم القضايا التي تناوّلها خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك، والكشف عن مصادر المعلومات التي تعتمد عليها خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بين عينة الدراسة في استخدام خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في تعزيز فاعلية طرح القضايا الفلسطينية لدى الجمهور.

٢٠٢٥ من حيث أداة الدراسة.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك تبيان استخدام أدوات الدراسة وذلك بما يتماشى مع أسئلة وأهداف دراساتهم، فقد اعتمدت دراسة عفونة (٢٠٠٩)، ودراسة الدرعاوي (٢٠١٨)، ودراسة كومار (٢٠١٧)، ودراسة سوبر وان (٢٠١٧)، ودراسة أبو زيد (٢٠١٢)، ودراسة أحمد حمودة (٢٠١٣)، على أداة الاستبيان من أجل الحصول على البيانات والمعلومات، بينما اعتمدت

دراسة حمودة (٢٠١٣)، ودراسة محمد (٢٠١٩)، ودراسة الزهر (٢٠١٩)، ودراسة جونسون (٢٠١٨)، ودراسة هورسمان (٢٠١٨)، ودراسة الشواني والداودي (٢٠١٩)، ودراسة نعيم (٢٠١٧)، على أداة تحليل المضمون من أجل الوصول إلى المعلومات والبيانات، بينما استخدمت دراسة سكيك (٢٠١٤)، ودراسة هنية (٢٠١٩) أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان وأداة المقابلة للحصول على المعلومات والبيانات، واكتفت دراسة ستيفانيس (٢٠١٧)، بأداة المقابلة للحصول على المعلومات، بينما دراسة هيتشكوك (٢٠٢٠)، فقد اعتمدت على أداة الملاحظة للحصول على المعلومات، واتفقت دراسة هيريرو (٢٠١٧)، مع هذه الدراسة في أدوات الدراسة حيث استخدمت هذه الدراسة أدوات تحليل المضمون والمقابلة، حيث قامت الدراسة بتصميم أدوات استمارة تحليل المضمون والمقابلة بما يتماشى أسئلة وأهداف الدراسة.

#### ٢،٢٦ من حيث منهج الدراسة:

تبين بعد الاطلاع على المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة أن أغلب الدراسات اعتمدت على منهج الدراسات الوصفية وفي إطاره المنهج المسحي، الأمر الذي يتفق مع الدراسة الحالية، حيث اعتمدت الدراسة على منهج الدراسات الوصفية وفي إطاره المنهج المسحي.

#### ٢،٢٧ مدى استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

١. استفادت الدراسة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وأضافت العديد من عليها وَفَّقًا للنتائج التي توصل إليها الباحثون مع الاستفادة من الأساليب التي انتهجوها في إجراء دراساتهم.

٢. عمقت الدراسات السابقة إحساس الدراسة بأهمية موضوع الدراسة وسهلت عليها عملية تحديد أهداف الدراسة.

٣. بناء أدوات الدراسة المناسبة وهي استبانة تحليل المضمون والمقابلة والتي تم توزيعها على العينة المستهدفة في دراستها.

٤. استفادت الدراسة من الدراسات السابقة من خلال أسلوب التحليل من خلال وضع الاستبيان وطريقة استخلاص النتائج وصياغة التوصيات الخاصة بهذه الدراسة.

٢٠٢٨، الخلاصة:

استعرضت الدراسة في هذا الفصل المحاور التي تدور حول عنوان الرسالة سواء الدراسات القريبة من هذه الرسالة أو التي يكون فيها بعض المحاور التي ترتبط في مفرداتها بهذه الرسالة، وذكرت الدراسة موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حيث أن هذه الرسالة تركز على معرفة فاعلية استخدام خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك في طرح القضايا الفلسطينية وهي دراسة وصفية على عينة من أبرز المواقع الإلكترونية والفضائية والإذاعية عبر الفيس بوك وهي كالتالي: موقع دنيا الوطن وموقع فضائية تلفزيون فلسطين وإذاعة صوت الشعب، وهي دراسة تعتبر الأولى من نوعها من حيث ربط خاصية البث المباشر عبر الفيس بوك بالقضايا الفلسطينية وفق ما اطلعت عليها الدراسة، وتطرقت الدراسة على المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهج والأدوات.